كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٦٧، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ١٨ رمضان ١٤١٧ هـ/٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٣٠٠ ريال

● السودان بين طاحونة الحرب الصليبية وصمت الاشقاء المتصهينين
على الصفحة الثانية

● قريباً.. ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في انتاج اللقاح الثلاثي
على الصفحة الثالثة

ملف الانتخابات الرئاسية في ايران
على الصفحة الخامسة

فيما يؤكد الخبراء ان الجزائر تسير نحو فوضى شاملة

القوى السياسية الجزائرية المختلفة تشكك بقدرة الرئيس زروال على حل الازمة الداخلية

الجزائر / اف ب: تكررت خلال اليومين الماضيين الدعوات الصادرة عن احزاب سياسية مطالبة الرئيس الجزائري اليمين زروال باتخاذ «تدابير ملموسة» ضد المجموعات الاسلامية.

الا ان احزابا معارضة اعتبرت ان دعوة الرئيس الجزائري الجمعة الى «القضاء» على المجموعات «الارهابية» ستؤدي حسب رأيهم الى اغراق هذا البلد الذي يعد ٢٩ مليون نسمة في مزيد من الفوضى.

كما تخشى ايضا انتهاج السلطة سياسة اكثر تشددا بعد كلام الرئيس زروال من «مؤامرة» تقدم بها «قوى اجنبية» لم يسمها. كما اتهم قسما من المعارضة «باستخدام الحركة الارهابية لتحطيم ارادة الشعب الجزائري».

وكانت وزارة الداخلية وجهت يوم السبت تحذيرا شديد اللهجة الى الصحافة حيث اتهمت بعض الصحف بـ«الترويج للدعاية الارهابية» عبر تقديم ارقام مبالغ فيها عن ضحايا الاعتداءات الاخيرة.

وكانت السلطات الجزائرية تجنبت الاشارة الى الاعتداءات الدامية الثلاثة الاخيرة التي اودت بعشرات القتلى.

من جهته اشاد حزب جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) بخطاب الرئيس زروال الا انه دعاه في الوقت نفسه الى اتخاذ «خطوات ملموسة» لوضع حد لموجة العنف الدامية.

كما دعا حزب التجدد الجزائري المشارك في الحكومة الى «اعطاء دفع جديد لمكافحة الارهاب» والى القيام بـ«هجوم شامل تشارك فيه القوى الامنية».

وكتبت صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة في عددها الصادر الاحد «بامكاننا ان نتصور بالتاكيد ان رئيس الجمهورية لتخذ بموازاة الخطاب الذي القاه خطوات ملموسة لتفعيل حملة مكافحة الارهاب على الارض وضمان

● البقية على الصفحة ٦

متسلماً رسالة خطية من الرئيس النمساوي

الرئيس رفسنجاني يؤكد استعداد طهران لتوسيع العلاقات مع فيينا

طهران / ارنا: استقبل رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني امس الاثنين سفير النمسا الجديد لدى طهران السيد هلموت فرنرا رليش حيث سلّمه رسالة خطية من الرئيس النمساوي بالاضافة الى اوراق اعتماده.

واكد السيد فرنرارليش انه لايخفى على اي احد الاهمية الدولية للجمهورية الاسلامية الايرانية التي تمتلك بمقتضى موقعها الجغرافي والسياسي مكانة ستراتيجية ومهمة في المنطقة والعالم. واضاف: ان فيينا تدعم كافة خطوات ومبادرات طهران الرامية لاقرار السلام والامن في المنطقة ونموها الاقتصادي.

واشار السفير النمساوي في اللقاء الى الاجتماع الرابع للجنة الاقتصادية الثنائية المشتركة معتبراً نتائجه مثمرة في مجال تطوير العلاقات بين البلدين وقال: ان النمسا تأمل في تطور التعاون بين البلدين لاسيما في المجال الاقتصادي.

كما قدم السيد فرنراليش شرحاً عن المؤتمر الثاني للاسلام والمسيحية الذي من المقرر عقده في فيينا بعد حوالي شهرين.

وكان الرئيس النمساوي اكد في رسالته على تعزيز العلاقات

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا فشل سياسات الحظر الاميركي وصولا الى تسهيلات ائتمانية اجنبية جديدة بقيمة ٥ر٧ مليار دولار

محافظ البنك المركزي يعلن عن خفض معدل التضخم الى ٢٢٪ وزيادة الفائض التجاري الى ٤ مليارات دولار

كيهان العربي/ خاص:

اعلن الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الايراني بان الفائض التجاري للبلاد بلغ ٤ مليارات دولار خلال الاشهر التسعة الماضية (حتى نهاية كانون الاول الماضي).

واضاف الدكتور نوربخش في حديثه مع المراسلين المحليين صباح امس الاثنين قائلاً: ان حجم الصادرات الايرانية خلال الفترة ذاتها بلغ ١٥ مليار دولار وحجم الواردات بلغ ١١ مليار دولار، وسوف يزداد معدل الصادرات والواردات الايرانية حتى نهاية العام الايراني الجاري (اذار القادم) بنسبة ٢٥٪ وهو ما يدل على تطور وتحسن النمو الاقتصادي للبلاد.

وفي جانب آخر من حديثه قال محافظ البنك المركزي: ان معدل التضخم في البلاد ينخفض الى حوالي ٢٢٪ بحلول نهاية العام الجاري وهو ما يشكل نسبة ٤٠٪ عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وان سياسة البلاد الاقتصادية ستستمر على المنوال الحالي حتى تصل الى اقل نسبة من التضخم اسوة بباقي الدول العالمية المتطورة.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول القروض والاعتمادات الاجنبية، اجاب الدكتور نوربخش قائلاً: ان العالم اجمع على فشل السياسة العدوانية الاميركية وضغوط واشنطن السياسية والاقتصادية في فرض الحظر الاقتصادي ضد ايران وخير دليل على ذلك منح طهران لتسهيلات ائتمانية جديدة من قبل البنوك الغربية والآسيوية بلغت حوالي ٥ر٥ مليار دولار بداية العام ١٩٩٦ حيث يتم صرف هذه الاعتمادات على بناء المعامل والمصانع الجديدة في البلاد.

اما بالنسبة لقروضنا الخارجية، فالمسعى الاميركي من اجل الحؤول دون جدولة ديوننا مع الدول الاوروبية مثل فرنسا وايطاليا والمانيا والدول الاسكندنافية ودول شرق آسيا قد باء بالفشل الذريع ايضا حيث تمكنا من جدولة ديوننا للاعوام القادمة مع هذه الدول وسوف يتم تسديد حوالي ١٦ مليار دولار خلال العامين الايرانيين القادمين (آذار عام ١٩٩٨)، اما الباقي ومقداره حوالي مليارَي دولار فسيتم تسديده حتى العام ٢٠٠٠م.

واضاف الدكتور نوربخش قائلاً: لقد وصل حجم الاستثمارات الاجنبية في البلاد خلال الاشهر العشرة الماضية حوالي ٥ر١ مليار دولار، وسياستنا الاقتصادية تواصل دعم الاستثمارات الاجنبية في ايران ومنحها بعض التسهيلات اللازمة ونحن نرحب بذلك.

وحول الودائع المالية في البنوك الايرانية فقد اعلن عن ارتفاعها بنسبة ١٩٪ عما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي حيث تجاوزت الـ (١٤١١١) مليار ريال.

وفي ختام حديثه قال محافظ البنك المركزي: ان الانتاج الصناعي للبلاد قد ازداد خلال الفترة ذاتها وسيواصل نموه حتى نهاية العام الايراني الحالي (آذار القادم) حيث سيرتفع معدله بنسبة (٥ر١٪) عما كان عليه خلال العام الماضي.



فيما تشجب بعض صحف اسلام آباد مواقف حركة الطالبان

عالم ديني باكستاني يحذر من المؤامرات الاميركية الصهيونية لاثارة الفتن بين المسلمين

اسلام آباد / ارنا: حذر عالم دين سني في باكستان من ان القوى الاستكبارية خاصة امريكا والكيان الصهيوني، تقوم باثارة الفتن والنعرات الطائفية ونشر الفساد في البلدان الاسلامية لتحقيق مآربها المشؤومة ضد الاسلام.

وقال د. طاهر القادري رئيس «حركة منهاج القرآن» في باكستان: ان القوى المعادية للاسلام تستغل عملائها في الحكومات من اجل تنفيذ مؤامراتها في الدول الاسلامية ودعا الشعوب الاسلامية الى توخي الحيطة والحذر ازاء هذه المؤامرات.

واضاف القادري الذي نشرت تصريحاته امس في صحيفة «باكستان» الناطقة باللغة الاردية ان الشعوب المسلمة سيما الشعبين المسلمين الايراني والباكستاني، مستهدفة حالياً من قبل الاستكبار العالمي.

ودعا المسلمين الى رص الصفوف لمواجهة اعداء الاسلام بتعاليم النبي الاعظم «ص».

من جهة اخرى اشادت صحيفتان باكستانيتان ناطقتان باللغة الانكليزية بالجمهورية الاسلامية الايرانية لاقامتها مؤتمر السلام الخاص بافغانستان في طهران من اجل الوصول الى تسوية للازمة الافغانية والمصالحة الوطنية في افغانستان شاجبتين في الوقت نفسه عدم مشاركة مجموعة طالبان في اعمال هذا المؤتمر.

وكتبت صحيفة «فرانتيربست» في مقال افتتاحي لها تقول: ان الخطوة التي قامت بها ايران في عقد مؤتمر السلام الخاص بافغانستان هي عبارة عن خطوة ايجابية. وكان على مجموعة طالبان ان تشارك فيه بعيداً عن النظرات الضيقة.

وكان مؤتمر طهران للسلام في افغانستان الذي شارك فيه قادة وممثلو الفصائل الافغانية قد اصدر بيانا بعد انتهاء اعماله يوم امس الاول الاحد اكد فيه على تنفيذ وقف اطلاق النار والبدء بالمفاوضات بين كافة الفصائل.

واضافت «فرانتيربست» تقول: ان مؤتمر طهران الذي شاركت فيه اغلبية الفصائل الافغانية كان فرصة ثمينة للتوصل الى اتفاق لتسوية الازمة الافغانية وعدم مشاركة طالبان في هذا المؤتمر قد القى بظلاله عليه.

اما صحيفة «نيشن» الناطقة باللغة الانكليزية فهي الاخرى اشادت بالاجراء الايراني بدعوة كافة الفصائل الافغانية للحضور الى المؤتمر موجهة اللوم الى طالبان لعدم مشاركتها في هذا المؤتمر.

رباني يرفض التحاور والتنسيق مع الطالبان ويخطط لتعديل وزاري لصالح دوستم



صرح السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان بان مؤتمر السلام الافغاني الذي عقد في طهران عمل على تقريب وجهات النظر بين الفصائل الافغانية المشاركة فيه.

واعرب السيد رباني في مقابلة مع الوحدة المركزية للانباء يوم امس الاول الاحد، عن سروره وارتياحه لنتائج مؤتمر طهران، وقال: لم يحدث لحد الان ان عقد مؤتمر على مستوى المؤتمر الحالي، وان الطالبان ومع عدم مشاركتهم فيه يكونون قد فوتوا فرصة مناسبة جدا للتوصل الى سلام شامل في افغانستان.

ومضى الرئيس الافغاني يقول: مادام الطالبان يأتمرون باوامر الاجانب فلن يكونوا مستقلين، فهم افغان على كل حال، وسيعلمون جيدا بان الحرب لاتخلف سوى الخراب والدمار وتشريد ابناء الشعب، ونحن نامل ان يضعوا شعار الحرب جانبا.

واضاف بان الطالبان ليست لديهم مبادئ ثابتة، ورغم تقدمهم الملحوظ في بعض جبهات القتال واستيلائهم على بعض المواقع الا انهم غير قادرين على الاحتفاظ بها. وقال بان ظهور الطالبان انما جاء من الاخطاء والاختلافات التي نشبت في داخل الفصائل والمجموعات المختلفة. مما سنحت الفرصة لاعداء الاسلام لان يفرضوا حركات ومجموعات

● البقية على الصفحة ٦

السودان ينفي الحصول على مساعدات عسكرية من ايران

الخرطوم/ ارنا ـ اف ب: نفى وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم محمد خير امس الاثنين ما اعلنه المتمردون السودانيون امس الاول الاحد حول اقامة جسر جوي بين ايران والخرطوم لنقل الاسلحة والمعدات والخبراء العسكريين.

وقال خير خلال مؤتمره الصحافي اليومي «هذه الانباء لا اساس لها، وان كان السودان لا يجد غضاضة في ان يستعين باي دولة، سواء ايران او خلافها، طالما انه واقع تحت عدوان اجنبي».

واضاف ان التحرك الدبلوماسي الراهن الذي تقوم به الخرطوم «ليس المقصود منه الحصول على دعم فحسب وانما الى شرح العدوان الاثيوبي الاريتري على السودان».

وكان المتمردون السودانيون ادعوا ان ايران اقامت جسرا جويا مع الخرطوم زودتها من خلاله بستين دبابة روسية الصنع وست طائرات واسلحة خفيفة

● البقية على الصفحة ٦

منح قروض الزواج لـ(٣٣٠) الف مواطن

اصفهان/ ارنا: اعلن السيد مرتضى ميرباقري امين المجلس الاعلى للشباب انه تم منح (٣٣٠) مليار ريال خلال العام الجاري كقروض زواج. لـ(٣٣٠) الف شخص من المتقدمين بطلبات قروض.

واضاف امس الاول الاحد خلال حديثه للصحفيين باصفهان انه من المتوقع رصد (٤٥٠) مليار ريال لهذا الغرض خلال العام القادم وافاد بان الاحصاءات تشير الى انه يتم سنويا ما يقارب من (٥٠٠) الف زيجه على مستوى البلاد.

وقال السيد ميرباقري: انه يوجد حاليا (٤) ملايين شاب وشابة تراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٢٤ سنة لايزالون عزاب.

واشار بان وزارة الاسكان واعمار المدن ستقوم بتخصيص (٣٥) الف وحدة سكنية للايجار خلال العام القادم لتزويج الشباب. وذكر بان عمر الزواج قد ارتفع في عقد السبعينات من (٤) الى (٦) سنوات قياسا بعقد الستينات.

واعتبر معدل عمر الزواج الحالي للشابات بانه يزيد على ٢٢ سنة وللشباب يزيد على (٢٦) سنة.

تزامناً مع ذكرى ايام عشرة الفجر المباركة

مدن وقرى البلاد تشهد افتتاح عشرات المشاريع العمرانية والثقافية والخدمية

طهران / ارنا: سيتم خلال ايام عشرة الفجر اختيار افضل (١٨) معملا و (١٨) مديرا و (١٨) عاملا وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

اعلن ذلك مساعد لجنة العمال الخاصة باحتفالات عشرة الفجر، واضافت: ستوظف لجنة العمال خبرتها التي هي حصيلة تجارب السنوات الماضية في اعداد وتنظيم الاحتفالات.

واضاف: بالاضافة الى مشاركة العمال الواسعة في المراسم الخاصة بصلاة الجمعة ومسيرة يوم القدس العالمي ويوم العاشر من شباط (٢٢ بهمن)، ستقيم اللجنة في ليلة ويوم الواحد والعشرين من شهر رمضان وتزامنا مع عودة الامام الراحل «قدس سره» لايران برنامجين خاصين هما «علي في صحيفة النور» و «علي في المحراب».

من جهة اخرى، سيتم في ايام عشرة الفجر افتتاح (٢٥٠٠) مشروع اعماري تعليمي وارشادي في القرى ومناطق العشائر وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

واشار تقرير للجنة الاتصالات في

● البقية على الصفحة ٦

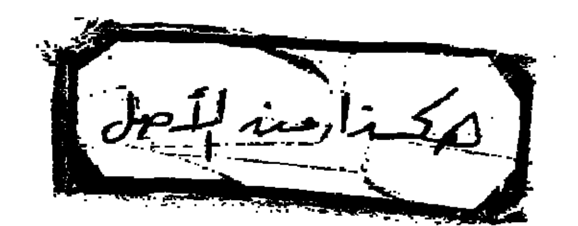
استاذ بريطاني: الغواصات الايرانية لاتشكل تهديدا لأمن المنطقة



طهران / ارنا: قال احد اساتذة جامعة دارام البريطانية: ان الغواصات الايرانية لا تشكل تهديدا ضد اي دولة مجاورة لايران.

واضاف الاستاذ الجامعي الذي يعتبر احد الخبراء السياسيين والعسكريين في شؤون الخليج الفارسي في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية.. ان الغواصات التي ابتاعتها ايران سترفع من قوة ايران الدفاعية لكنها سوف لا تحدث اي خلل في التوازن العسكري في منطقة الخليج الفارسي.

واضاف: ان دول الخليج الفارسي قامت بشراء معدات عسكرية متطورة اكثر من الجمهورية الاسلامية وهذا الفاصل يتضح جليا من خلال مقارنة القوة البحرية في الجمهورية الاسلامية مع مثيلاتها في الكويت والسعودية.



اذاعة مونتي كارلو: اميركا وراء عدم مشاركة الطالبان في اجتماع طهران

طهران / ارنـا: اشارت اذاعة «مونتي كارلو» مساء امس الاول في تقرير لها حول المؤتمر الدولي للسلام في افغانستان. الى ان تقارير عديدة عزت عدم مشاركة الطالبان في المؤتمر الى تدخل اميركا في اخر اللحظات.

وتطرقت الاذاعة الى كلمات زعماء افغانستان وقالت: ان الزعماء الاصليين في حرب افغانستان ركزوا في كلماتهم على ان التدخل الاجنبي هو السبب في استمرار الحرب الداخلية في بلادهم.

واضافت: ان كافة الزعماء الافغانيين المشاركين في المؤتمر الذي حضره نوربرت هول المندوب الخاص للامم المتحدة في الشؤون الافغانية ومسؤولون من باكستان وتركيا، انتقدوا الطالبان لعدم مشاركتهم بالمؤتمر.

/١٣٥/ طنا انتاج الكافيار خلال العام المقبل

طهران / ارنـا: تمت المصادقة على تحديد حجم انتاج الكافيار للعام الايراني القادم (٢١/اذار/١٩٩٧ ٢١/ اذار/ ١٩٩٨) لغاية ١٣٥ طنا من قبل اللجنة العليا للتخطيط واستثمار اسماك الكافيار.

هذا وتم تشكيل هذه اللجنة لدراسة حجم استثمار احتياطي اسماك الكافيار في العام الايراني القادم ووفق نتائج الابحاث في بحر الخزر والحفاظ على موارده. بالاضافة الى سبل تنفيذ الضوابط والمقررات ذات العلاقة.

وافاد تقرير العلاقات العامة بالثروة السمكية الايرانية، بانه تقرر في هذه اللجنة انتاج او اطلاق (٢٠) مليون من صغار اسماك الكافيار في مراكز تكثير وتربية الثروة السمكية وذلك بغية تقوية وتنويع احتياطي اسماك الكافيار.

وكذلك اتخذت اللجنة قرارا يتم بموجبه التعاون والتنسيق اللازم لتنفيذ المشاريع البحوثية المشتركة مع الدول المطلة عل بحر الخزر.

خلال استقباله عدداً من قادة الفصائل الافغانية
الرئيس رفسنجاني يشدد على مشاركة جميع الفصائل والمجموعات الدينية والعرقية في انهاء القتال بافغانستان

طهران / ارنـا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء امس الاول الاحد على انفراد السيد صبغت الله مجددي زعيم جبهة الانقاذ الوطني اول رئيس جمهورية في افغانستان وآية الله آصف محسني زعيم حزب الحركة الاسلامية.

وقال السيد مجددي في اللقاء: ان الشعب الافغاني يشيد دوماً بالدعم والمساعدات الانسانية التي قدمتها حكومة وشعب ايران في احلك ظروف الاحتلال والاشتباكات الداخلية.

واضاف: ان الشعب الافغاني يتوقع من اخوته المسلمين في هذه الازمة ان يتخذوا اجراءات عاجلة لانهاء الحرب ووضع حد لاراقة الدماء والحيلولة دون الحاق دمار اكثر بافغانستان.

بدوره اطلع زعيم حزب الحركة الاسلامية السيد آصف محسني الرئيس رفسنجاني على آخر المستجدات على الساحة الافغانية معلناً استعداد حزبه لابداء اي تعاون مع ايران لتحقيق السلام والامن في افغانستان.

من جانبه اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني ضرورة مشاركة جميع الفصائل والمجموعات الدينية والعرقية لانهاء القتال وسفك الدماء.

من جهة اخرى اشاد حجة الاسلام محمد اكبري رئيس المجلس المركزي لحزب الوحدة الاسلامي في افغانستان مساء يوم الاحد خلال لقائه السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية بالجهود الخالصة لايران وتفاني هذا البلد من اجل رفع المشاكل والكوارث التي تعصف بالشعب الافغاني.

وقال: ان الازمة التي تعصف بافغانستان هي نتيجة لتدخل الاجانب والاعداء في شؤون افغانستان الداخلية وان الشعب الافغاني لايطيق الايدي المشؤومة للاجانب الذين يتلاعبون بمقدرات افغانستان.

كما استقبل السيد هاشمي رفسنجاني مساء امس الاول الاحد السيد منصور نادري زعيم الفرقة الاسماعيلية ونائب رئيس الحركة الوطنية الافغانية.

وقال السيد نادري في هذا اللقاء: اننا نفتخر بالجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها المدافع الحقيقي عن الشعب الافغاني المسلم، وسعيها الحثيث لحل مشاكل افغانستان.



سكان محافظة طهران يشكلون ٤ر١٨٪ من مجموع سكان البلاد

اعلن الدكتور خليل سعيدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية لمحافظة طهران بان النتائج الاولية للتعداد العام للسكان تفيد بان عدد سكان محافظة طهران يبلغ (١٠) ملايين و (٩٥٩) الفا و (٤٤٩) نسمة . ويشكل ٤/١٨٪ من مجموع نفوس البلاد.

واضاف الدكتور سعيدي بان ٨٦٪ من سكان محافظة طهران يقطنون المدن و ١٦٪ منهم يقطنون القرى. وان اغلبهم يقطنون في مدينة طهران وبنسبة ٥/٦٠٪، وان ٢٦/٠٪ منهم يقطنون في منطقة شميرانات وهي اقل النسب.

ومضى الدكتور سعيدي يقول بان عدد سكان مدينة طهران وحدها يبلغ (٦) ملايين و (٦٢٦) الفا و (٢٤) نسمة. مشيرا الى ان معدل النمو السنوي لسكان محافظة طهران قد وصل الى ٧/٤٪ خلال العشر سنوات الماضية اي من العام ١٩٨٦ ولغاية ١٩٩٦.

وضمن اشارته الى ان عدد نفوس مدينة كرج قد ازداد بمقدار الضعف وفي ظرف سنة واحدة بحيث وصل الى مليون و (١٥٣) الفا و (٥٨٧) نسمة. قال الدكتور سعيدي: ان عدد نفوس منطقة ورامين يبلغ (٥٥٨) الفا و (٦٢٩) نسمة ومنطقة اسلام شهر (٤٠٠) الف و (٨٤) نسمة، ومنطقة ساوجبلاغ (٢٢٢) الفا و (٥١) نسمة ومنطقة دماوند (٩٨) الفا و (٥٦٨) نسمة.

وقال الدكتور سعيدي بان معدل عدد افراد العائلة الواحدة في طهران يبلغ ٣/٩٨ شخصا، وفي ساوجبلاغ ٤/٦٣ شخص، وفي شهريار ٤/٧ شخص وفي ورامين ٤/٧٢ شخصا وفي اسلام شهر ٤/٨٧ شخصا.

السفير الايراني لدى الماتي:
من اولويات سياسة الجمهورية الاسلامية تنمية علاقاتها مع البلدان الجارة

الماتي / ارنـا: صرح السيد حسن قشقاوي سفير ايران لدى كازاخستان ان من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية تنمية العلاقات مع البلدان الجارة اكثر فاكثر.

واضاف: ان تنمية وتعزيز علاقات ايران مع بلدان اسيا الوسطى بالنظر الى المشتركات التاريخية والمصالح المتبادلة تحظى بمكانة خاصة في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

ووصف السيد قشقاوي خلال حديثه لاسبوعية كاروان الواسعة الانتشار في الماتي وصف مستوى علاقات ايران وكازاخستان بانها جيدة وقال: ان حجم التبادل التجاري بين الجانبين بلغ (١٠٠) مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ مسجلة زيادة بمقدار (٣٠) مليون دولار واوضح بان ايران وكازاخستان تتمتعان بامكانيات واسعة للتعاون الاقتصادي الثنائي والمتعدد الجوانب ويمكننا تنمية التعاون الثنائي بشكل اكبر عبر تشخيص وتفعيل هذه الامكانيات.

الانواء الجوية: الثلوج والامطار تغطي نصف مناطق البلاد



اشار تقرير للانواء الجوية بان الثلوج والامطار ستغطي نصف مناطق البلاد بما فيها طهران وذلك خلال الساعات المقبلة.

واضاف: تشهد محافظات اردبيل واذربيجان الشرقية وكذلك الغربية وهمدان وكرمانشاه وكردستان والمحافظة المركزية وخراسان وايلام ولرستان وجهار محال وبختياري وكهكيلويه وبويراحمد واصفهان تساقط الثلوج والامطار.

من جهة اخرى، انخفض منسوب المياه في سدود كرج ولارولتيان التي تؤمن (٨٠٪) من مياه طهران الى اقل حجم لها خلال السنوات العشر الماضية هذا في الوقت الذي مازالت جبال الـ«البرز» غير مغطاة بالثلوج التي كان يصل ارتفاعها على هذه الجبال الى (٥) امتار.

وفي حالة عدم نزول الثلوج والامطار الكافية وانخفاض حجم المياه الواردة الى احواض السدود من الانهار، فان البلاد ستواجه شحة في المياه مما سيجري تنفيذ مشروع تقنين عملية استهلاك المياه عبر قطعها في ساعات معينة.

شركة نفط هندية تؤكد اهمية ايران بالنسبة لمشاريع النفط والغاز في آسيا الوسطى

الماتي / ارنا: صرح مندوب شركة (او ان جي سي) اكبر شركة نفطية حكومية هندية في كازاخستان ان الطريق الايراني هو الممر الوحيد الذي يشجعنا على الحضور والنشاط في آسيا الوسطى وخصوصا في كازاخستان.

واعلن المندوب السابق عن قرب موعد البدء بعمليات الحفر في الآبار النفطية في حقل (برو روا) النفطي في المحافظة الغربية لكازاخستان وقال: اننا نفكر فقط بالممر الايراني لتصدير النفط المستخرج من حقل (برو روا).

واضاف السيد مادوتابيار في حديثه لاسبوعية بانوراما الصادرة في الماتي بدون شك فان الطريق الايراني هو الافضل والارخص لتصدير نفط وغاز بلدان آسيا الوسطى بينها كازاخستان الى الاسواق العالمية.

اعداد خطة لرفع المستحقات الضريبية الى ما يساوي العائدات النفطية للبلاد

اعلن داريوش ايرانبدي مساعد وزارة الاقتصاد والمالية لشؤون الضرائب ان الضرائب ستزداد بالنسبة للشركات الحكومية بنسبة ١٠ بالمائة وعلى الاعمال الحرة والخدمات بنسبة ١٨ بالمائة.

واضاف: ان تقديرات الضرائب في الميزانية العامة للعام المقبل هي في حدود «١٨» الف مليار ريال اي بزيادة ١٩ بالمائة عن عائدات الضرائب للعام الحالي بينما سبق ان جرى تقدير حجم الضرائب للعام الاخير للخطة الخمسية الثانية. بحدود «١٥» الف مليار ريال.

واضاف: احدى البرامج المتوسطة المدى لوزارة الاقتصاد هي جباية ضرائب تعادل حجم عائدات النفط.

وقال ان ضرائب العام القادم ستعادل ما قيمته حوالي ٧٠ بالمائة من قيمة العائدات النفطية علما بان عائدات النفط ستصل العام المقبل الى ٣١ الف مليار ريال.

كما ستتطور طريقة جباية الضرائب في العام القادم.

وقال: ان الضرائب المباشرة ستشكل حوالي ٣٠ بالمائة لم الضرائب غير المباشرة فستشكل ٧٠ بالمائة.

واضاف: ان حوالي ١٠٠ شخص من النشطين في مجال تهريب العملة الصعبة، سيجري جباية ١٠٠ مليار ريال كضرائب منهم.

السودان بين طاحونة الحرب الصليبية وصمت الاشقاء المتصهينين

● عبدالرزاق محمود

الانظمة العربية الدائرة في الفلك الاميركي - الصهيوني اختارت ان تترك السودان لوحده يصارع عدوان الاعداء، المخاطر التي يعيشها السودان اليوم اشبه بالمخاطر التي عاشتها الثورة الاسلامية وهي في عز انتصارها.

فكما دفعت امريكا والرجعية العربية النظام العراقي الى مهاجمة ايران الاسلام، وهي في عنفوان عرسها.. دفعت امريكا والصهيونية اثيوبيا واريتريا الى مهاجمة السودان وبجريرة اسلامه، وبجريرة تمسكه بقراره الحر المستقل..

واكتفت الانظمة العربية بالوقوف على التل للتفرج على الطريقة التي سيذبحون فيها السودان بسكاكين الحقد الصهيوني - الصليبي، لان صيحة الاسلام فيها اقوى من صيحة الاسياد.

اسرائيل تسجل هذا الموقف السلبي العربي لصالحها وتطمع بتكراره اذا ما اعتدت على سوريا!!

ومثل هذه المواقف المقصودة والمدفوعة باكثر من غرض وغرض هي التي تشجع اسرائيل على التمادي في تطرفها وتعنتها وضربها لاتفاقيات الارض مقابل السلام عرض الحائط.

الفصائل الفلسطينية المعارضة لعملية التطبيع وحدها التي ادانت العدوان على السودان، اما الانظمة العربية، فانها للاسف لم تتلق بعد تعليمات جديدة من السفارة الاميركية .ويبدو ان التعبير عن (رأي) يدخل في باب المجاملة والروتين حتى وهو مجرد حبر على ورق بات يحتاج الى اذن مسبق من واشنطن وتل ابيب!!

الشيطان الاميركي (لجم) هذه الانظمة وبئس المصير!!

وهذه حالة اخرى (تجيدها) اسرائيل لصالح رصيدها العدواني، حتى انها طلبت من النظام المصري ان يطأطىء الشعب رأسه للسفير الاسرائيلي في القاهرة!!

الاستكبار يستخدم هذه الانظمة (كهراوة) لقمع الشعب، كما هو الحال في الجزائر ومصر وو..

اما في السودان كما هو الحال في ايران. فأن الحكم يعبىء الشعب كله دفاعا عن الوطن. فكما دحرت ايران الاسلام العدوان الخارجي المدعوم بدول الاستكبار سيفلح السودان في دحر العدوان مهما كان حجمه سواء ثنائيا او رباعيا او سداسيا.

في ضوء هذا الواقع مطلوب. وقفة تامل، الدول العربية «الشقيقة» للسودان اشترت ما يعادل ٩ر٢٤٥ مليار دولار كاسلحة من آخر النماذج سيأكلها الصدأ قبل ان تاكلها الحرب.

هذه الدول لم (تسعف) السودان ولا ببندقية واحدة حتى ولو عتيقة!! بينما هي محمية بالاساطيل الاجنبية وقوى الحراسة (المتطوعة) والمدفوعة الثمن.

الدول العربية (ادمنت) على تخزين السلاح فوق السلاح كلعبة جديدة، لكي تظل مصانع السلاح في بلاد الاسياد (شغالة) باستمرار لتلبية حاجات (المدمنين).

السودان المسلم طلب ما يشبه العون من مصر والسعودية، وعاد المبعوثون بوعود (تاييد) للسودان مكبلة بشروط يضحك منها الغبي قبل الذكي حتى ينقلب على قفاه.

لو ان الانظمة العربية قدمت واحدا من الف من مخزونها التسليحي للسودان، لكفاه، ولتغير الموقف لصالحه مائة في المائة.

امريكا كانت ستعطل ماكنة العدوان على السودان، لو انه تخلى عن اسلامه ونهجه الحر المستقل.

للأسف فان بعض الانظمة اشبه (باسهم) تباع وتشترى في بورصات لندن ونيويورك!!

انظروا في سجلات وزارة المستعمرات البريطانية لتعرفوا من هو الشعب السوداني ومن اي معدن وطينة قد (صُب) هذا الشعب.

هذا الشعب دوخ الاستعمار الانكليزي في اواخر القرن الماضي دون ان يتمكن الاستعمار من ترويضه حتى ان الانكليز انتهوا او اضطروا الى اختراع (المترلوز) الرشاش لكي يتصدوا لهجمات ثوار «الحركة المهدية» الذين اقتحموا الخرطوم بسيوفهم المشهورة، واندفعوا الى داخل مقر الحاكم العسكري الانكليزي ومزقوه ارباً ارباً.

السودان اليوم هو نفسه سودان التاريخ والامجاد الاسلامية.

الحكم الذي يطلق الحرية للشعب، يحصد منه الاستبسال والتسابق على التضحية والشهادة.

القاهرة لاتخجل من نفسها وهي تلوح (بالنميري) صاحب فضيحة وخيانة الفلاشا لنقل يهود الحبشة الى اسرائيل عبر مطار في جنوب السودان، وهو نزيل افخر قصور القاهرة ضيفاً معززاً على مبارك لانه اسدى خدمة جليلة لاسرائيل واصحاب اسرائيل.

ان الموقف في الجنوب والشرق من السودان مازال لصالح الخرطوم، ولكن يوم يدعو الداع سيتحول كل سوداني الى دبابة وقذيفة وصاروخ، طالما كان مشحوناً بايمانه وثورته الاسلامية.

الودائع اليهودية تثير ازمة سياسية في سويسرا

جنيف / ا ف ب: تحولت قضية الاموال التي اودعها يهود في المصارف السويسرية، خلال العهد النازي، الى ازمة سياسية في سويسرا، مع دعوة الحزب الاشتراكي عضو الائتلاف الحكومي، الى استقالة الرئيس السابق باسكال ديلاموراز، وهو وزير حاليا.

واثار ديلاموراز الذي ترك في ٣١ كانون الاول الماضي الرئاسة الدورية لسويسرا، ولايزال وزيراً للاقتصاد، ردود فعل عنيفة في الاوساط اليهودية، لاعتباره في مقابلة صحافية ان طلب شخصيات يهودية تأسيس صندوق لتعويض ضحايا النازية من اليهود بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار، هو بمثابة «فدية وابتزاز».

وابدى ديلاموراز في منتصف كانون الثاني الجاري اعتذاره، في حين اعلنت الحكومة السويسرية في ٢٣ منه موافقتها على تاسيس صندوق «لمساعدة ضحايا محرقة اليهود»، تموله المصارف في شكل اساسي. ولم يتقرر بعدما اذا كانت الحكومة ستشارك في التمويل.

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي السويسري يوم السبت، باكثرية كبيرة، باستقالة ديلاموراز.

ولا تضم الحكومة الفيدرالية السويسرية سوى سبعة وزراء، خمسة منهم ينتمون الى اليمين، والاثنان الباقيان اشتراكيان. وبدأ العمل بهذه «الصيغة السحرية» عام ١٩٥٩، حكومة تلو الاخرى.

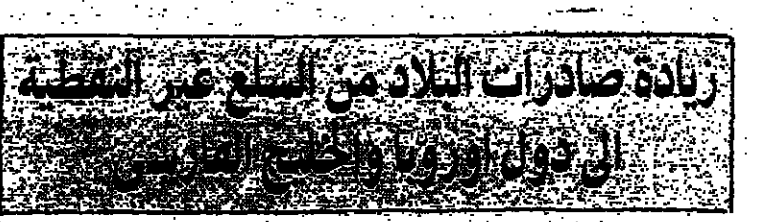
ويشغل احد الوزراء، مداورة ولسنة واحدة، منصب رئيس الاتحاد السويسري، وكانت الرئاسة عام ١٩٩٦ من نصيب ديلاموراز.

ولاحظ المراقبون السياسيون السويسريون الى ان القرار الذي تبناه الحزب الاشتراكي يوم السبت يشكل خرقا للتضامن الحكومي.

ويأخذ الحزب الاشتراكي على ديلاموراز خصوصا انه بتصريحاته شجع العداء للسامية في سويسرا.

وساهمت صحيفة «سونتاغز زيتونغ» الصادرة في زيوريخ يوم الاحد في توتير الاجواء بكشفها وثيقة سرية اعدها سفير سويسرا في واشنطن كارلو جاغميتي في ١٩ كانون الاول الماضي، يعتبر فيها ان سويسرا تواجه «حربا» يقودها اعداؤها وهم، وفق ما ذكر في رسالته، المنظمات اليهودية الدولية والسناتور الاميركي الفونزو داماتو.

واثارت الرسالة التي كشفت الصحيفة مضمونها استنكار اليهود السويسريين



تم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تصدير اكثر من «١٩٤» الفا و«٣٢٦» متراً مربعاً من القماش من محافظة لرستان الى خارج البلاد.

وبلغت قيمة القماش الذي تم تصديره الى ايطاليا «٢٤٢» الفا و«٨٧٥» دولارا.

وسيتجاوز حجم تصدير القماش من معمل نسيج بروجرد نهاية العام الايراني الجاري المليون دولار.

من ناحية اخرى اشار مدير عام الفلزات في كردستان السيد عبدالفتاح حسامي الى انه تم خلال هذا العام تصدير ما يقارب «٣» الاف طن من المواد المعدنية بقيمة مليار و«٤١١» مليون ريال من المحافظة الى الخارج.

وقال السيد حسامي لمراسل «ارنا» امس الاول السبت: تم تصدير هذه السلع وهي عبارة عن احجار المرمر والسليكون ومسحوق الكاربونات، الى الخليج الفارسي وايطاليا واليابان.

واضاف: في المحافظة «٤٣» نوعاً من احجار الزينة والمرمر والغرانيت وغيرها.

واكد السيد حسامي انه تم هذا العام استخراج «٣٦٢٢٢٠» طناً من احجار الزينة في كردستان حيث تم تصدير بعضها الى محافظات اخرى الى ذلك قال رئيس دائرة استثمار الصناعات الطبيعية في محافظة كردستان انه تم خلال العام الجاري تصدير «١٢٠» طنا و«٧٢٣» كيلوغراما من الكثيراء ومستحلب الصمغ من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد «بهرام رجبي نياء» في حديثه امس الاثنين لمراسل «ارنا» ان المواد المذكورة التي بلغت قيمتها «٦٠٣» آلاف و«٦١٥» دولارا تم تصديرها الى دول اوروبا والخليج الفارسي.

يذكر ان هاتين المادتين تدخلان في صناعة اللبان «العلكة» و الادوية والعطور والمشروبات غير الكحولية والصناعات الاخرى.

هذا وقد تم شحن وتفريغ مليون و«١٢١» الف طن من البضائع خلال العام الحالي من ميناء بوشهر.

وقال مسؤول العلاقات العامة لدائرة الموانيء والملاحة في محافظة بوشهر: ان «١١٥» الفا و«٣٥٠» طناً من هذه البضائع تم تصديرها الى بلدان السعودية والكويت والامارات العربية وقطر.

واضاف السيد بهرام تكيسا امس الاثنين: ان البضائع المصدرة كانت تضم الفاكهة والخضار والمواد الانشائية والفاكهة والفاكهة المجففة والمعادن والمنتجات الحيوانية والوقود والحيوانات.

وتابع يقول ان القدرة الاستيعابية لشحن وتفريغ البضائع في ميناء بوشهر تصل الى مليوني طن سنوياً.

تزامنا مع ذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب (ع)

تشييع رفات/١٠٠٠/ من شهداء الدفاع المقدس يوم الجمعة القادم

تزامنا مع ذكرى استشهاد الامام علي ابن ابي طالب(ع)، يجري يوم الجمعة المقبل تشييع رفات (١٠٠٠) من شهداء نهج الامام علي(ع).

وقال رئيس لجنة البحث عن المفقودين في الاركان العامة للقوات المسلحة ميرفيصل باقرزاده لمراسل كيهان: سيتم تشييع رفات هؤلاء الشهداء وهم من محافظات طهران وجيلان وقم واصفهان ومازندران واذربيجان الشرقية واذربيجان الغربية وكرمان وسمنان ويزد وهمدان وايلام، بعد اداء صلاة الجمعة.

واردف قائلا: تم كشف رفات هؤلاء الشهداء خلال الشهور الثلاثة والنصف الماضية، وقد نالوا هؤلاء الشهادة في عمليات «الفجر التمهيدية» و «الفجر الاولى والسادسة والثامنة» و «بيت المقدس» و «محرم» و «رمضان» و «بيت المقدس الخامسة والسابعة» و «خيبر» و «بدر» و «كربلاء الثانية والرابعة والخامسة والثامنة»، وكذلك في الفاو والشلمجة. اما الالوية والفرق التي كان ينتسب اليها الشهداء فهي فرقة (٢٧) الرسول محمد(ص) وفرقة (١٧) علي بن ابي طالب(ع) ولواء (١١) امير المؤمنين(ع) ولواء (١٠) سيد الشهداء ولواء (١٤) الامام الحسين (ع) ولواء(٤١) ثارالله ولواء (٨٣) الامام الصادق(ع) ولواء (٣١) عاشوراء ولواء (٢٥) كربلاء ولواء (١٦) قدس ولواء (٧) ولي العصر(عج) ولواء (٨) النجف ولواء (٢١) الامام الرضا(ع) ولواء (١٨) الغدير ولواء (١٢) القائم «عج» ولواء (٣٢) الانصار وكلها تابعة لحرس الثورة الاسلامية، اما التابعة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية فشملت الفرقة المدرعة (١٦) قزوين وفرقة (٢١) حمزة آذربيجان وفرقة (٢٨) كردستان وفرقة (٧٧) خراسان وفرقة (٨٤) خرم آباد وفرقة (٢٣) نهاوند ولواء (٤) سراب وفرقة (٢٨) روح الله.

واشار باقرزاده الى ان عمليات البحث هذه نجم عنها استشهاد احد التعبويين ويدعى «عيسى حاجي وند» الذي كان يمارس دور الدليل في البحث.

واضاف: سيتم صباح الجمعة تشييع الشهداء من شارع الدكتور فاطمي وشارع «كاركر شمالي» نحو ميدان «انقلاب» ومنه الى جامعة طهران حيث سيتم بعد اداء صلاة الجمعة تشييعهم الى جنة الزهراء(ع).

واكد باقرزاده بان عوائل الشهداء يمكنها مراجعة مراكز مؤسسة الشهيد في المحافظات او الاتصال في طهران على الهاتف رقم (٨-٥٦٠٨١١٧) للحصول على المعلومات.

رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد السفير الكازاخي الجديد

طهران/ارنا: تسلم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاثنين اوراق اعتماد السفير الكازاخي الجديد لدى طهران، واشار سيادته الى ان البلدين يمتلكان امكانات مناسبة وجيدة على ضرورة التخطيط والاستفادة المثلى من تلك الامكانات نحو علاقات افضل.

كما اكد السيد رفسنجاني على تنمية وتطوير العلاقات والتعاون بين طهران والمآتي اكثر فاكثر.

من جانبه قال السيد فياجسلاف كيزاتوف في هذا اللقاء بان علاقات ايران وكازاخستان شهدت تنامياً مطرداً في الاعوام الاخيرة. واعرب عن امله بان يتمكن في مهمته هذه من توسيع العلاقات الثنائية وتعزيزها.

واكد السيد كيزاتوف، على رغبة الحكومة الكازاخية بتوسيع التعاون والعلاقات الاقتصادية والسياسية والتجارية بين طهران والمآتي خصوصاً نقل النفط الكازاخي عبر الجمهورية الاسلامية الايرانية.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يستقبل سفير ايران الجديد لدى الفاتيكان

طهران/ارنا: اكد السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في حديثه مع سفير ايران الجديد في الفاتيكان ضرورة تطوير العلاقات بين الجانبين.

وقدم حجة الاسلام والمسلمين الدكتور عبد خدائي في هذا اللقاء الذي ياتي قبيل مغادرته طهران الى مقر مهمته تقريرا خاصا عن الفاتيكان.

وكان عبد خدائي يشغل قبل توليه السفارة، مركز رئيس اللجنة الثقافية والتعليم العالي ونائب اهالي مشهد في مجلس الشورى الاسلامي.

استعراض البرامج الخاصة لاحياء وتكريم اعياد بهمن الخالدة

جيش الجمهورية الاسلامية يستعد لتنفيذ مناورة ذوالفقار الكبرى جنوب البلاد قريباً

طهران/ارنا: استعرض العقيد حسين ايرجي، مدير العلاقات العامة في الدائرة العقائدية ــ السياسية في جيش الجمهورية الاسلامية برامج الجيش في احتفالات عشرة الفجر، والتي ستبدأ، بهتافات التكبير في جميع وحدات ومقرات ومعسكرات الجيش في البلاد.

اضافة الى اقامة معرض كبير لانشطة سلاح الجو في مطار مهرآباد بطهران، وتشمل المعروضات طائرات قتالية ومطاردة وطائرات صهريج ونقل ونماذج من صواريخ ارض ــ ارض، وارض ــ جو. ومضادات جوية وانظمة الكترونية.

وقال: بفضل جهود الخبرة الوطنية اكتفنا تصليح محركات طائرات الفانتوم وهي عملية توفر علينا، ضياع العملة.

وستقوم جميع مستشفيات الجيش، خلال ايام عشرة الفجر، بتقديم خدمات للمعالجة بتخفيض مقداره ٥٠ بالمئة، كما ستقوم حافلات الجيش، بالتعاون، مع حافلات البلدية بنقل الركاب مجانا.

كما ستقوم وحدات رمزية للقوات المسلحة بنثر الزهور، على مرقد الامام الراحل، وقبور شهداء الثورة، واقامة مجالس دعاء كميل في المعسكرات، والمجمعات السكنية التابعة للجيش.

كما ستقدم فرق الجيش للموسيقية عروضا حماسية في الحدائق والساحات وستطلق القطع البحرية صفاراتها ابتهاجا بعيد الثورة كما ستقام احتفالات خاصة بهذه المناسبة على سطوح جميع القطع البحرية. وبعد ختام لاحتفالات عشرة الفجر وبعد شهر رمضان المبارك، سيجري تنفيذ مناورة ذو الفقار الكبرى، بمشاركة ١٠٠ الف مقاتل في جنوب البلاد.

قريباً.. ايران تحقق الاكتفاء الذاتي في انتاج اللقاح الثلاثي

طهران/ارنا: يتم حتى نهاية العام الايراني الجاري في مؤسسة الرازي لصنع الامصال، افتتاح القسم الجديد لانتاج اللقاح الثلاثي ضد «الحصبة والسعال الديكي والكزاز» حيث ستبلغ البلاد بذلك مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج هذا اللقاح.

اعلن ذلك امس الاثنين مساعد وزارة جهاد البناء لشؤون التعليم والابحاث السيد محمد تقي امان بور الذي قال ايضا: سيرتفع انتاج امصال اللقاح الثلاثي ليصل (٥٠) مليون مصل بعدما كان يبلغ (١٧) مليون مصل. واضاف: سيتم في الشهر الثالث من العام الايراني المقبل تزويد السوق بهذه الامصال.

واشار السيد امان بور الى ان الاعتمادات المخصصة لابحاث جهاد البناء هي الآن اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ بـ (٢٠) مرة. ومضى يقول: تبلغ قيمة الاعتمادات المرصودة للانشطة التعليمية والبحثية لوزارة جهاد البناء في العام الجاري (١٠٠) مليار ريال فيما ستبلغ في العام المقبل (١٥٠) مليار ريال.

واوضح السيد امان بور ان عدد المشاريع البحثية للوزارة في عام ١٩٩٠ بلغ (١٨٣) مشروعاً فيما يبلغ عددها في نهاية العام الايراني الماضي (١٦٠٠) مشروع. وقال: تبلغ عدد مراكز الابحاث حالياً (١٥٩) مركزاً بعدما كانت (٣٠) مركزاً فقط، وسيرتفع عددها الى (٢٥٠) مركزاً حتى نهاية الخطة الثانية.

والمح السيد امان بور الى ان عمليات غرس (٦٠) مليون شتلة في (٢٠٠) الف هكتار ستبدأ في اسبوع المصادر الطبيعية وذلك بمشاركة ابناء الشعب.

هلاك مجموعة من زمرة المنافقين لدى تسللها عبر حدود البلاد

ايلام/ارنا: افاد مصدر مطلع امس الاثنين بان قوى الامن الداخلي تمكنت من القضاء على مجموعة من زمرة المنافقين الارهابية مؤلفة من شخصين في الشريط الحدودي لمدينة دهلران كانوا قد تسللوا عبر الحدود قادمين من العراق.

واضاف هذا المصدر ان المجموعة المذكورة كانت قد تسللت يوم السبت الماضي عبر الشريط الحدودي لمحافظة ايلام بهدف القيام باعمال ارهابية وتخريبية حيث تم القضاء عليها اثناء مواجهة وقعت بين افرادها وبين قوى الامن الداخلي.

وكان في حوزة الارهابيين خارطة وبوصلة واسلحة كلاشينكوف وقنابل يدوية ومادة السيانور.

من جانب آخر تم القضاء على ثلاثة ارهابيين من زمرة المنافقين امس الاثنين اثناء مواجهة مسلحة في مدينة ساري.

دبلوماسي بريطاني يعلن دعم بلاده للتقارب الايراني ـ التركي

انقرة/ارنا: افاد السيد نورمان لينك القائم باعمال سفارة انجلترا لدى انقرة في حديثه لمراسل صحيفة «يني يوزيل» الصادرة في اسطنبول ان بريطانيا والاتحاد الاوروبي يدعمان تنمية العلاقات التجارية لتركيا مع ايران.

واضاف: ان لندن تعارض مشروع داماتو الامريكي ضد ايران واشار الى اختلاف وجهات نظر بلاده مع واشنطن بشأن التجارة مع ايران وان بريطانيا تعارض تنفيذ الحظر الاقتصادي ضدها.

واكد ان لندن تدعم تنمية العلاقات التجارية بين طهران وانقرة.

بجنورد.. ايصال الماء والكهرباء الى ١٠٨ قرى

بجنورد/ارنا: اعلن السيد عباس افجنكي مدير جهاد البناء في بجنورد انه سيرتفع عدد القرى التي تتمتع بطرق مواصلات مناسبة في بجنورد الى (١٠٨) قرى بنهاية العام الجاري.

واضاف انه هناك (٨٢) قرية الآن في هذه المدينة تحظى بطرق مواصلات مناسبة ويذكر ان مدينة بجنورد التي تزيد مساحتها على (١٧) الف كيلومتر تضم (٥٢٤) قرية.

واعتبر السيد افجنكي تبعثر القرى وسعة المدينة ووقوع القرى في مناطق صعبة العبور من جملة المشاكل التي تعيق شق الطرق القروية فيها واشار الى ان ٧٠٪ من مسير القرى في هذه المدينة هي مناطق جبلية صعبة ولهذا السبب فان نفقات شق كيلومتر واحد من الطرق القروية في هذه المنطقة تعادل شق (٢/١)كم من الطرق القروية في المناطق السهلة.

ويعتقد انه ولزيادة مسافات الطرق القروية في هذه المدينة لتوازي طول الطرق القروية في باقي مدن المحافظة، يلزم رصد (٣) مليارات و (٥٠٠) مليون ريال سنويا في هذه المدينة.

وقال مدير جهاد البناء في بجنورد انه يجب تخصيص (٢٠٠) مليون ريال سنويا ايضا لصيانة الطرق حيث يوجد اكثر من (٢٢٠٠) كم من الطرق القروية في هذه المدينة فضلا عن الطرق المتاخمة لحدود المدينة.

وذكر ان وضع مدينة بجنورد من حيث طرق المواصلات القروية تشابه وضعية مدن جيلان وقم وقزوين واردبيل في حين لايتم رصد اكثر من ٥٠ مليون ريال لصيانة هذا الحجم من الطرق.

واشار الى انه تم رصد اعتمادات لشق الطرق القروية بلغت (٤٠٠) مليون ريال خلال العام الجاري وهي اقل من حجم الاعتمادات التي رصدت في العام الماضي لهذا الغرض والبالغة (٦٠٠) مليون ريال.

رغم القمع الحكومي

الطلاب الصرب يحتفلون بتأييد متعاظم من قبل سكان بلغراد

بلغراد/ ا ف ب: كان الارهاق باديا على طلاب بلغراد الاحد، لكنهم كانوا سعداء، اذ احتفلوا بالاسبوع الاول للمواجهة بينهم وبين الشرطة، وقد حولوها عيدا كبيرا في الهواء الطلق، بفضل دعم سكان العاصمة اياهم بحماسة.

ويقول احد اعضاء لجنة التنسيق في الحركة الكسندر دجوكيتش «لقد نجحنا حتى الآن في تحقيق امر رائع: لقد اعدنا الى اهل بلغراد الرغبة في الابتسام. ولهذا السبب وحده، سيكون لدينا ما يكفي من الطاقة للاستمرار اسابيع واشهر اذا لزم الامر».

ويضيف ضاحكاً «انه ربيع بلغراد، الى حد، وهو كذلك شتاء قاس (للرئيس الصربي) سلوبودان ميلوسيفيتش».

ومع ذلك، يعي دجوكيتش ان العيد قد يتحول كابوسا، في لمح البصر: فعناصر شرطة مكافحة الشغب باتوا، في الايام الاخيرة، يتعاملون مع سكان بلغراد ضرباً بالهراوات. ومع ذلك، ينزل السكان الى شوارع العاصمة مساء كل يوم، ويحاولون الوصول مشياً، الى مركز تجمع الطلاب.

وادار الطلاب المتظاهرون ظهورهم رمزياً، صباح الاحد، لعناصر الشرطة المصطفين حاجزاً بشرياً، والتزموا الصمت ثلاث دقائق تضامنا مع المتظاهرين الثلاثة الذين اصيبوا مساء يوم السبت الماضي بجروح خلال تصدي شرطة مكافحة الشغب للطلاب.



وبدأ الطلاب تحركهم مساء ١٩ كانون الثاني الجاري، عندما حال طوق بشري شكله عناصر الشرطة دون تقدم مسيرة للطلاب المعارضين في منتصف احد شوارع وسط المدينة. وتعهد الطلاب «الصمود على الاقل خمس دقائق اكثر من قوات مكافحة الشغب» التي تمنعهم من التظاهر.

وعلى مر الايام، بات الشطر الذي يشغله الطلاب من ذاك الشارع، ملتقى عشرات الآلاف من سكان بلغراد الذين يشاركون، بسعادة، فيما تنظمه الحركة، الخصبة بالخيال، من دعايات احتجاجية.

واطلق الطلاب على الساحة اسم «ديسكوتيك الطاهي الماهر»، اذ اقاموا فيها حلقات الرقص، على انغام الموسيقى التي تصدح من مكبرات الصوت العملاقة الموضوعة في وسط الشارع. وفي هذه الاجواء اختار الطلاب «اجمل شرطي في الطوق»، وسط عاصفة من الصفير الساخر.

ومساء يوم السبت، انضم الى المتظاهرين ١٢ شخصاً يحملون اسماء مشابهة لاسمي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وزوجته ميرا ماركوفيتش، ووقفوا امام حاجز الشرطة البشري، وكل منهم يحمل بطاقة هويته.

وقال احد حاملي اسم سلوبودان ميلوسيفيتش من هؤلاء: «انا هنا لان الطلاب محقون. لايمكن ان تسرق اصوات الناس في الانتخابات».

ويحاول الطلاب، قدر الامكان، التمايز عن الاحزاب السياسية المعارضة، لكنهم يطالبون السلطات، مثلها، بالاعتراف بهزيمتها في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وقدمت وفود كثيرة دعمها للطلاب خلال الاسبوع المنصرم. فمن الذين جاؤوا لابداء «الحماية الرمزية» ممثلون وقضاة ومحامون ومعلمون واطباء وسائقو سيارات اجرة وحتى ضباط شرطة متقاعدون.

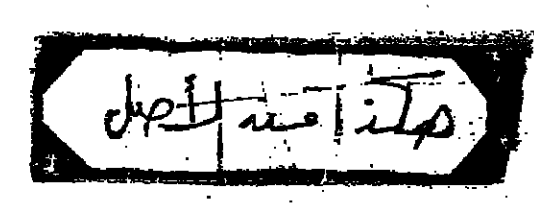
كذلك باركهم بطريرك الكنيسة الصربية الارثوذكسية بافلي الذي حيا سعيهم «الى الحقيقة والعدالة ولاحترام ارادة الشعب الديمقراطية».

وادى البطريرك تطواف ديني في مكان التجمع، صباح امس الاثنين، في عيد القديس سافا، شفيع الطلاب والتلاميذ.

ولم يستبعد الكسندر دجوكيتش الاحد، متحدثا باسم الطلاب، ان «يرفع حاجز الشرطة البشري من دون شك خلال التطواف، متوقعا ان يفرض الطوق من جديد ما ان ينتهي التطواف».

ويعتبر القيادي الطالبي ان الرئيس ميلوسيفيتش وحده قادر على حل الازمة.

وقال «لايمكن لأحد ان يتوقع ما سيفعله هذا الرجل لانه بات مجنوناً».



مؤتمر طهران حول افغانستان:

خطوة مهمة على طريق احلال السلام في هذا البلد

واشنطن منعت حركة الطالبان من المشاركة في المؤتمر

محمد هادي الخفاجي

□ يجمع اغلبية المراقبين على ان مؤتمر احلال السلام في افغانستان الذي عقد في طهران يوم ٢٥/١، بمبادرة من حكومة الجمهورية الاسلامية في ايران، كان فرصة ثمينة لاحلال السلام في هذا البلد الجريح وانقاذ شعبه من ويلات ومصائب الحرب نتيجة استمرار التطاحن بين الفصائل الافغانية، وذلك نظرا لحضور جميع الفصائل والحركات الافغانية بالاضافة الى ممثلين عن الباكستان وتركيا وتركمنستان وايران البلد المضيف، وحضور ممثل الامم المتحدة في القضية الافغانية ريوبرت هول، حيث عزز هذا الحضور الواسع النطاق في حينها الامل لدى ابناء الشعب الافغاني كما لدى كل الشعوب الاسلامية التي تشاطر الجماهير الافغانية معاناتها ومصائبها. في احلال السلام، لكن غياب حركة الطالبان وامتناعها عن الحضور قوّض هذه الفرصة للاسف، ومما تجدر الاشارة اليه هو ان الحركة كانت قد ابدت استعدادها لحضور المؤتمر بناءً على دعوة الحكومة الاسلامية في طهران لها. يشار الى ان وفدا سياسيا للحركة برئاسة الملا محمد غوث المكلف الشؤون الخارجية كان موجودا في طهران منذ الخميس الذي سبق انعقاد المؤتمر..

■ ■ ان حضور جميع الرموز والاطراف الافغانية يعد بحد ذاته تطورا ايجابيا فهو يعكس قناعة الاطراف الافغانية باستثناء حركة الطالبان بأن الحل العسكري للقضية الافغانية رهان خاسر في كل الاحوال.

■ ■ ان الاشتراك الواسع من قبل الفصائل الافغانية في هذا المؤتمر اكد مجددا ثقة هذه الفصائل والشعب الافغاني بايران وبدورها الاقليمي في المساهمة في حل الازمة الافغانية حلا سلميا يرضي هذا الشعب وفصائله.

ويبدو ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي منعت الطالبان من الحضور الى هذا المؤتمر في اللحظات الاخيرة. لان رفض الحركة وامتناعها عن الحضور تزامن تقريبا مع اللقاء الذي تم بين رابين رافائيل نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون جنوب اسيا مع الملا وكيل احمد احد قادة حرككة الطالبان، فهذا اللقاء سبق انعقاد المؤتمر بيومين، ويبدو انه كان مخصصا لمناقشة مسالة اشتراك الحركة في المؤتمر، واستطرادا في هذه النقطة نذكر ان صحيفة الـ «واشنطن بوست» نشرت مؤخرا نبأ مفاده ان وفدا من حركة الطالبان سيقوم قريبا بزيارة العاصمة الاميركية للتباحث مع كبار مسؤولي الخارجية الاميركية، وبدون شك ان موقف الطالبان في ضوء ما اشرنا اليه جاء منسجما مع رغبات واشنطن التي يغضبها تبني ايران لهذا المؤتمر وبروز دورها الاقليمي كطرف يسعى الى اقرار السلام والامن في المنطقة، لان ذلك يتنافى والاستراتيجية الاميركية الرامية الى استمرار التوتر بهدف تحقيق جملة اغراض منها:

١ـ استمرار الحرب في افغانستان، وذلك بالطبع يحقق رغبات واشنطن في استنزاف قدرات الشعب الافغاني وفصائله المتحاربة، ويمنع من قيام حكومة اسلامية في هذا البلد تأخذ على عاتقها مسالة النهوض بالمسؤولية بما ينسجم مع مصلحة الاسلام ومصلحة الشعب الافغاني، لان قيام مثل هذه الحكومة قد يكون باعثا لمحفزات التحرك او بالاحرى انه يعزز التحرك لدى بقية الشعوب الاسلامية لتحقيق حكم الله.

٢ـ ان استمرار الاحتراب في افغانستان يمهد السبيل لتدخلات واشنطن غير المشروعة في شؤون هذا البلد ومن ثم اغراقه في الفتن والنزاعات لتعزيز تحقق الرغبات المشار اليها ولابتزاز اهداف الشعب الافغاني، والدول الاقليمية المجاورة، فواشنطن رغم انها تتبنى حركة الطالبان وتدعمها ولكنها في هذه الحركة على البلاد لان ذلك يتنافى واهدافها المشار اليها، حتى وان تبنت حركة الطالبان اسلاماً ينسجم مع متطلبات ورغبات واشنطن.

٣ـ ان استمرار الاحتراب يوفر لواشنطن فرصة توظيف النموذج الافغاني في محاربتها الاسلام والداعين اليه عبر الايحاء بأن الاسلام والدعوة اليه سيؤدي بالبلدان الاسلامية الى نفس المصير الذي تعيشه افغانستان، في حين ان النزاع الافغاني لم يكن سببه الاسلام قط انما السبب الاساسي له هو المصالح الذاتية والتدخلات الاميركية ذاتها في شؤون بعض الفصائل الافغانية وبالاخص حركة الطالبان.

اذن فاحلال السلام في افغانستان يحرم واشنطن من فرصة توظيف النزاعات الافغانية في تشويه الاسلام ومحاربته اعلامياً وحتى آيديولوجياً.

وعلى هذا الاساس فان عدم حضور حركة الطالبان في مؤتمر طهران انما يؤكد ان هذه الحركة تقف ضد تطلعات ورغبة الشعب الافغاني لانه ليس هناك من يقول ان الشعب الافغاني لايريد احلال السلام وتخليصه من ويلات الاحتراب الداخلي، بل ان الشعب الافغاني اكد عملياً انه يرفض هذه الحركة وقد اعترف مسؤولو هذه الحركة مؤخراً، بانهم يستخدمون البطش لاسكات معارضة السكان في العاصمة كابول، كما انهم صرحوا بانهم طردوا اهالي المدن التي سيطروا عليها مؤخراً شمال كابول لكي لاتتكرر الانتفاضة الشعبية ضدهم والتي كبدتهم خسائر فادحة واجبرتهم على الفرار والخروج من هذه المدن قبل عدة اشهر .. كما ان المظاهرات الصاخبة التي شهدتها مدينة هرات وبقية المدن الافغانية ايضاً تعتبر مؤشراً في هذا الاتجاه. وبالتالي فان حركة الطالبان بوقوفها بوجه تطلعات الشعب الافغاني عززت قناعته بتبعية هذه الحركة للاجنبي، واكدت الانباء والتحليلات التي تحدثت عن دور المخابرات الاميركية في انشاء ورعاية هذه الحركة وتسليحها لتكون مخلب قط اميركي في المنطقة.

على اية حال .. المشاركون في المؤتمر ناقشوا قضية احلال السلام في افغانستان وتوصلوا الى نتائج مهمة، واصدروا بياناً ختامياً دعوا فيه الى وقف اطلاق النار فوراً في افغانستان.

مؤتمر طهران في مرآة الغرب:

على ان الملاحظ ان الاوساط الغربية في تغطيتها لمؤتمر طهران حول افغانستان حاولت التقليل من اهميته والايحاء بانه فاشل. وهذه الملاحظة لم تفاجيء المراقبين لان تلك الاوساط التي تعمل بوحي من المخابرات الاميركية والصهيونية كعادتها تحاول تحجيم اي مبادرة تقوم بها الجمهورية الاسلامية في ايران من شأنها ان تعزز مكانتها الاقليمية والدولية، او اية خطوة تكشف حب واحترام الشعوب الاسلامية لايران وقيادتها الاسلامية، ولكن رغم محاولات التحجيم الغربية لهذا المؤتمر، فان معطياته فرضت نفسها على واقع الاحداث الدولية والاقليمية، فهذا المؤتمر حقق جملة امور وفي غاية الاهمية منها:

١ـ ان حضور جميع الرموز والاطراف الافغانية يعد بحد ذاته تطوراً ايجابياً فهو يعكس قناعة الاطراف الافغانية جميعها باستثناء حركة الطالبان بان الحل العسكري للقضية الافغانية رهان خاسر في كل الاحوال. ثم ان استخدام القوة في وجهة نظر احد الاطراف مع بقية الاطراف الاخرى، لا يجر البلد الا الى مزيد من نزف الدماء واستمرار الاحتراب الداخلي حتى وان نجح هذا الطرف او ذاك في فرض سيطرته لبعض الوقت على البلاد او على جزء منها. وهذا ما تؤكده الجمهورية الاسلامية في ايران فكانت قد اكدته في تحركاتها على الفصائل الافغانية خلال مساعيها السابقة، وجددت ذلك في كلمة الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجيتها في كلمة افتتاح المؤتمر حيث اوضح حيادية ايران في هذا الصراع الافغاني، وعبر عن رغبة طهران في انتهاء النزاع الافغاني بالحوار الجاد وبعيدا عن لغة الرصاص، لان التجربة اثبتت ان الحوار هو الطريق الوحيد لحل الازمة الافغانية.

اذن فتلاقي الاخوة الافغان على اختلاف توجهاتهم مهم جدا، لانهم بهذا التلاقي وجها لوجه تعرض كل واحد منهم على تصورات ورؤى الآخر، وبالتالي ان ذلك من شأنه ان يبدد الكثير من التصورات غير الصحيحة التي يحملها كل طرف تجاه الآخر. والاكثر من هذا، ان ذلك يبدد بعضاً من مشاعر البغض والكراهية وبالتالي يقلل في الفجوات النفسية. بينهما وذلك امر مهم لاقرار التسوية والسلام بين الاطراف الافغانية لان تضييق الفجوات النفسية يعزز الثقة بين تلك الاطراف، وتعزيز الثقة يعد امراً اساسياً لاية تسوية او مشروع سلام لحل الازمة الافغانية، لانه لا يكتب له النجاح بدون توفر مثل تلك الثقة المتبادلة بين الفصائل الافغانية.



مؤتمر طهران: اجماع افغاني على حل الازمة بالحوار.

■ ■ ان رفض حركة الطالبان وامتناعها عن الحضور الى مؤتمر طهران تزامن تقريبا مع اللقاء الذي تم بين رابين رافائيل نائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون جنوب آسيا مع الملا وكيل احمد احد قادة حركة الطالبان وهو اللقاء الذي يبدو انه خصص لمناقشة مشاركة الحركة في مؤتمر طهران.

٢ ـ ان المؤتمر كشف اجماع افغاني واقليمي واممي على ضرورة حل الازمة من خلال التلاقي والحوار، بدليل حضور جميع الفصائل الافغانية باستثناء الطالبان اضافة الى حضور الباكستان وتركمانستان وتركيا وروبرت هول ممثل الامم المتحدة وكما اشرنا في بداية الحديث وبالتالي فان المؤتمر اظهر وكشف ان حركة الطالبان هي الوحيدة التي تقف ضد هذا الاجماع ومن ثم هي التي تتحمل المسؤولية كاملة عما يعانيه هذا البلد من نزف دموي. وقد كانت بعض الاوساط الاقليمية والدولية تحمل كل الفصائل الافغانية مسؤولية استمرار محنة الشعب الافغاني، بينما الآن لا يمكن لايّ طرف ان يقول غير ان حركة الطالبان تقف ضد اية محاولة او جهد اقليمي يحاول انهاء النزاع الافغاني ـ الافغاني بالحوار المبني على الجدية وعلى اساس تغليب مصلحة الاسلام ومصلحة الشعب الافغاني المظلوم.

وبالتاكيد ان هذه المعطيات سوف تساهم في زيادة عزل هذه الحركة وفي زيادة كشف اهدافها سيما امام الشعب الافغاني، وبالتالي فان ذلك سيترك آثاراً سلبية بالنسبة لهذه الحركة وطروحاتها في افغانستان، سيما وان هذه الحركة تحاول استقطاب التاييد والدعم لها من الشعب الافغاني نفسه ومن الاطراف الدولية والاقليمية.

٣ ـ ان الاشتراك الواسع من قبل الفصائل الافغانية في هذا المؤتمر، اكد مجدداً ثقة هذه الفصائل والشعب الافغاني بايران وبدورها الاقليمي في المساهمة في حل الازمة الافغانية حلاً سلمياً يرضي هذا الشعب وفصائله، واذا نظرنا الى هذه النقطة في ضوء محاولات واشنطن عزل الدور الايراني في قضية الازمة الافغانية، فانه يشكل اخفاقاً واحباطاً واسع النطاق للسياسة الاميركية، ولعل الشعور الاميركي بهذا الاحباط هو الذي دفع المسؤولين الاميركان الى منع حركة الطالبان من حضور المؤتمر بهدف افشاله وتقويض فرصة توصل الاطراف الافغانية الى حل ناجع لقضيتهم يخرج البلاد من مستنقع الاحتراب والتطاحن الداخلي.

ثم ان حضور الباكستان وتركمنستان وتركيا وممثل الامم المتحدة في الوقت الذي اكسب المؤتمر ثقلا دوليا واقليميا فانه اكد ايضا احترام الاطراف الاقليمية وثقتها بالدور الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية في ايران، لتسوية الازمة الافغانية وهو ما يكشف ايضا عقم المحاولات الاميركية الرامية الى ترتيب الاوضاع الافغانية بمعزل عن ايران. وبدون شك فان هذه المعطيات سوف تجبر الاميركان على الاعتراف لاحقا بانه لايمكن اقرار الامن في هذه المنطقة بدون اخذ الدور الايراني بنظر الاعتبار وبدون مساهمة هذا الدور بشكل فعال تماما مثلما اعترف ادوارد جورجيا مساعد وزير الخارجية الاميركي مؤخرا، بانه لايمكن اجراء اية ترتيبات لامن الخليج الفارسي بدون ايران!

ان المؤتمر جسد اصرار الجمهورية الاسلامية في ايران على مواصلة جهودها لحل الازمة الافغانية بما يرضي الشعب الافغاني وفصائله المجاهدة، مهما كانت العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة وباقي الاطراف الاقليمية والدولية التي لايروق لها انتهاء الازمة الافغانية في هذا الطريق.. وهذا الاصرار يجسد بدوره المسؤولية التي تنهض بها الحكومة الاسلامية ازاء هذا الشعب المظلوم، وهي مسؤولية لاتنبع من ضرورات الامن والاستقرار في المنطقة التي تلامس الامن الايراني وحسب وانما تنبع من الشعور بالاخوة والواجب الاسلامي ازاء الشعب الافغاني اللذان تشعر بهما القيادة الاسلامية في طهران وكذلك الشعب الايراني المجاهد الذي احتضن مشردي الشعب الافغاني ووقف الى جانب هذا الشعب في محنته منذ الغزو الشيوعي لافغانستان. وبالتاكيد ان ذلك سوف يوثق من عرى الاخوة. والثقة بين الشعب الافغاني وفصائله والشعب الايراني وقيادته الاسلامية، وينعكس ذلك على تعزيز فرص التوصل الى السلام في هذا البلد.

وبخلاصة ان مؤتمر طهران كان خطوة مهمة على طريق احلال السلام في افغانستان رغم عدم مشاركة حركة الطالبان فيه.

نافذة وعي

ضريبة الانحياز للمشروع

جلال الانصاري

-١-

□ ما تزال الاحداث تتلاحق في السودان، فيما اخذت الخيوط تتضح، والخطوط تتباين، والمواقف تتجلى.. اكثر فاكثر.

ففي غمرة تفاعلات اقليمية ودولية لا تخطئها العين المبصرة والرمداء معاً، تتوالى التصريحات من هنا وهناك، ورغم ما فيها من تنويعات فانها لا تعدو كونها حلقات في مخطط واحد، او كومبرس يتلقى اعضاؤه الاشارات من قائد الاوركسترا!

هذا التحليل الذي نصرّ عليه، حتى يثبت العكس، يتقاطع تماماً مع المقولات التي يتوارى خلفها البعض، لتبرير موقفه المتفرج على ما يجري في السودان، ان لم يكن لتبرير وضعه المهادن.. او حتى المتواطيء.

فبينما تشير كل الادلة الى ضلوع دول الجوار، وتحديداً: اثيوبيا، اريتريا.. واخيراً اوغنده، في عمليات الغزو المتعددة الجبهات، التي تتعرض لها الاراضي السودانية، على محوري الجنوب، والجنوب الشرقي، فاننا لا نعدم ـ في صفوف الحكام العرب ـ من يتبرع للتغطية على هذا العدوان السافر، زاعماً بان ما يدور في السودان من احداث هو شان داخلي، وان الصراع الدائر هو صراع سوداني ـ سوداني، في اشارة الى ان «المعارضة» السودانية هي التي تقوم بالهجوم على بعض المناطق الحدودية المتاخمة لاثيوبيا وايتريا.. واوغنده!

ومما ينبغي التاكيد عليه ان هذه المعزوفة التي سمعناها من اكثر عاصمة عربية.. جاءت بعد ساعات او حتى متزامنة مع التفسير الاميركي للاحداث، فهل هو توارد خواطر.. ام ماذا؟!

-٢-

ثمّ.. كيف يتسنى لنا تصديق هذا الزعم، اذا ما نقلت لنا الاخبار المتواترة، بان الهجوم الذي تم اعتمد اسلحة ثقيلة كالدبابات والمدفعية..؟!

فمن اين حصل «قرنق» واضرابه، يا ترى، على هذا السلاح؟! وهل بمقدور هذا الصليبي اللجوء الى اسلوب المواجهة العسكرية في ساحة الوغى، دون ان يكون قد ضمن الامداد التعبوي للمهاجمين، بكل ما يعني من ذخيرة، واطعام، وتوجيه، وامكانية لازمة للاندفاع في العمق السوداني..؟!

ولو انسقنا وراء ما يقال بان اطراف «المعارضة» السودانية قد تجاوزت مشاكلها المستعصية، وتوعدت في هدفها المنشود.. الخ، فان التساؤل يظل قائماً بلا جواب: هل بمقدور هذه القوى الخاوية الاقدام على ما اقدمت عليه.. دون دعم خارجي، وهي التي عجزت حتى عن الجلوس على طاولة تفاهم..؟!

ان بعض الجواب المغاير نجده في ثنايا الخبر الذي يفيد بان واشنطن قد قدمت دعماً لكل من اثيوبيا واريتريا، في الازمة الاخيرة بمبلغ ١٥ مليون دولار.

وليس هناك من تفسير حقيقي سوى ان هذا المبلغ هو «عربون» المساهمة الاثيوبية ـ الاريتيرية، لمواجهة السودان وتطويقه تمهيداً لاسقاطه، على خلفية الادعاءات الاميركية والصليبية عموماً، بان السودان بلد يدعم الارهاب، ولهذا ادرجته الادارة الاميركية قبل عامين في قائمتها السوداء!!

واذا ما اضفنا الى ذلك، الدور القذر الذي يلعبه الكيان الصهيوني في التمدد الى العمق الافريقي، وما شهدناه مؤخراً من تحركات صهيونية مريبة للاستحواذ على مواطيء قدم استراتيجية في ساحل البحر الاحمر ومفاتيحه الاستراتيجية، وقضية احتلال اريتريا بجزيرة حنيش الكبرى اليمانية ليست بمنأى عن هذا التوجه..

واذا ما استحضرنا ـ كذلك ـ المعلومة التي تفيد بأن الرئيس المصري حسني مبارك على علم اكيد ودراية تامة بعملية الغزو الاثيوبي للاراضي السودانية، وقبل ثلاثة ايام تحديدا من بدء العدوان.

واذا ما تاملنا ـ ايضا ـ كل هذا الموقف المريب حيال ما يحصل في السودان، سواء على الصعيد العربي او الافريقي او الدولي، ولانعني العالم الاسلامي، في دائرته الاوسع!!

لكل هذا.. وغيره فان هناك ما يدعونا الى التاكيد بأن ذلك لايحصل اعتباطا، وليس من قبيل المصادفة العمياء، او التريث المشوب بالحذر.. الى آخر المصطلحات التي اعتاد الناس سماعها في مثل هذه الحالات!

-٣-

مما يدعو الى الاستغراب، هو هذا الصمت الذي يلف الدوائر المعنية، فالسودان كبلد عربي عضو مؤسس في جامعة الدول العربية، ورغم ذلك لم نسمع موقفا ايجابيا للجامعة تجاه السودان، بخلاف مواقف سابقة وجدنا فيها الجامعة وقد انبرت لتسجيل حضورها، حيال قضايا اقل خطورة مما يتعرض له السودان في المرحلة الراهنة، مع ضرورة التذكير بان الاعتداء يحصل من جهات غير عربية ضد بلد عربي!

والسودان بلد مؤسس ايضا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. ولكن لم نسمع موقفا للمنظمة يدين الاعتداء الصليبي الصارخ على هذا البلد المسلم كما وان السودان بلد مؤسسس لمنظمة الدول الافريقية.. بيد اننا افتقدنا اي موقف لهذه المنظمة، خاصة وان قوى غير افريقية ـ اميركا والكيان الصهيوني تحديدا ـ تدفع الامور باتجاه تصعيد الموقف في السودان.

اخيرا.. السودان بلد عضو في هيئة الامم المتحدة تعرض الى غزو خارجي، الا ان الامم المتحدة وقفت موقفا غريبا، رغم ان الخرطوم تقدمت بشكوى الى مجلس الامن الدولي!

هذا الصمت المتعدد المواقع ألا يدعونا حقا الى اثارة علامات الاستفهام حول مدى عمق المؤامرة التي يتعرض لها السودان؟!

-٤-

غير ان ثمة مقولة، تبدد لنا الشيء الكثير، من هذا الغموض الذي يكتنف الملف السوداني، فعلى طريقة اذا عرف السبب بطل العجب، فان اميركا شرطي العالم هو الذي يتحكم بالموقف، وما على الاخرين الا السمع والطاعة.

وهنا لابد من تسجيل ملاحظة خطيرة، وهي: لئن كانت ماساة البوسنة دليلا شاخصا على موت النظام الدولي الجديد، ولئن كان الدرس الصومالي مؤشرا مهما على افلاس الموقف الاميركي في فض النزاعات ومعالجة بؤر التوتر.. ولئن كانت «عاصفة الصحراء» ايذانا بنهاية النظام العربي.. فان احداث السودان ـ وما شهدته من مواقف في الصف العربي، تتراوح بين التفرج والتواطؤ، فيما كان الموقف الداعم هو الاستثناء ـ تكون قد عصفت بكل ما تبقى من بقايا للنظام العربي، والذي تداعت اصواته، في الاونة الاخيرة للنفخ في جدثه الهامد!

والا كيف نفسر وقوف بلد عربي ضد بلد عربي شقيق يمثل عمقه الاستراتيجي.. والاصطفاف ضده في خندق المعادين للامة وتطلعاتها الامر الذي يعتبر تهديدا حقيقيا لا لأمن السودان القومي وحسب وانما للامن القومي العربي ككل والامن القومي المصري على وجه الخصوص؟!

فلو قدر للمؤامرة، لاسمح الله، ان تمر، فان جيبا صليبيا سينفصل في جنوب

● البقية على الصفحة ٥

ملف الانتخابات الرئاسية

الشيخ ناطق نوري ظروف الترشيح وخيارات المستقبل

آراء واضحة في حوار صريح

خالد توفيق

● آخر المتغيرات

قبل ان ندخل في تتمة الحوار مع الشيخ ناطق نوري للمرشح الرئاسي لجماعة العلماء المجاهدين، نشير الى ان ابرز التحولات الانتخابية خلال الايام الماضية تمثلت بطروء موقف ايجابي على قبول د. محمد خاتمي ترشيح نفسه عن رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيون مجاهد، وهو الجناح المقابل لجماعة العلماء) بعد ان كان يرفض ذلك رفضاً قاطعاً. من المتغيرات ايضاً ان مجموعة البناء والاعمار (كاركزاران سازندكي) مايزالون يعانون من مأزقهم في اختيار مرشحهم الرئاسي بعد أن ابدى د. حسن حبيبي نائب الرئيس رفسنجاني حالياً تمنعاً عن قبول الترشيح، وان كانت بعض المعلومات الصحفية عادت لتتحدث عن مرونة نسبية طرات على موقفه الرافض، حينما قبل ان يفكر بالموضوع.

ومن التطورات ايضا هو ما اخذ يفكر به الوزير السابق احمد توكلي من ترشيح نفسه. وخطورة توكلي تعود الى الملايين الاربعة من اصوات الناخبين التي حاز عليها قبل اكثر من اربع سنوات حين نافس رفسنجاني في الانتخابات الرئاسية السابقة منافسة شديدة تشهد عليها حصته من الاصوات التي حازها.

وفي آخر تطور نشير الى ما صرح به ري شهري علناً من ان آية الله السيد الخامنئي لايؤيد مرشحا بعينه ولا جناحاً بذاته، وذلك على عكس ما توحي به بعض الاجنحة المتنافسة من انها او مرشحوها في موقع تأييد السيد القائد من دون غيرها.

ان سريان مثل هذه الشائعات تؤثر على مجرى العملية الانتخابية وعلى حماس الجمهور وتفاعله، وبذلك كان لابد من موقف قاطع، وهو ما تمثل بتصريح الشيخ ري شهري الذي اعلن عن كذب ذلك، واوضح ان السيد الخامنئي ذكر له شخصياً ـ ولآخرين غيره ايضاً ـ انه لم يلتزم جانب الانحياز لاي مرشح او جناح (حوار مع صحيفة «جمهوري اسلامي»، الاربعاء ١٢/رمضان/١٤١٧).

والآن نعود الى ناطق نوري لنصغي اليه في بقية آرائه من خلال هذا الحوار الذي تدخلنا في صياغة اسئلته واختزال بعض اجاباته، ووضع العناوين الفرعية له بعد ان افتتحناه في الاسبوع الماضي.

● نعم قبلت الترشيح

منذ مدة ومسألة الانتخابات تطرح في المجال الصحافي، نريد ان نعرف تقييمكم لما يجري وموقفكم الشخصي منه؟

ناطق نوري : ثمة مرشحين متعددين من اجنحة مختلفة، اذ قرر بعضهم الحضور الجاد في الساحة، وبعضهم لم يقرر ذلك بعد، وربما يمتنع بعضهم الثالث عن الترشيح، وقد يشعر بعضهم بالتكليف الشرعي لاحقاً فيرشح نفسه. ذلك ان التكليف الشرعي لايولد ـ كشعور ـ دفعة واحدة، بل يزداد الاحساس به كلما اقترب موعد الانتخابات، كما اثبتت ذلك تجربة الدورات الانتخابية السابقة.

ساتحدث عن نفسي فقط. لقد تحدثت في اماكن اخرى، من بينها مع ائمة الجمعة، حيث قلت في جواب سؤال: ان هناك هاجس كان يساورني ومايزال، فحواه انني اذا شعرت ان هناك من به الكفاية، بحيث يستطيع ان يكتسب الآراء ويحقق الاهداف التي نصبوا اليها كتيار اعتقادي، فلا اجد ـ عندئذ ـ ضرورة كي ارشح نفسي.

فهذه المسؤولية هي مسؤولية ثقيلة، اذ على الذي يتولاها ان لا يكتفي بتحمل مسؤولية ٦٠ مليون هم عدد نفوس ايران، بل عليه ان ينهض ايضاً بمسؤولية اكثر من مليار مسلم تقع على عاتق رئيس الجمهورية، ذلك لان ايران هي ام القرى وهي الأمل.

ثم ان مدة التصدي لهذا الموقع ستنتهي، وهي لو دامت لا تزيد على الثمان سنوات في حين تبقى تبعاتها الإخروية.

لذلك على المرء ان يبتعد عن هذه القصة قدر ما يستطيع، الا ان يستشعر التكليف ويحس بالمسؤولية، والان اكون مسروراً لو نهض غيري بهذه المسؤولية بما يتجسم مع مصلحة النظام والثورة.

ولكني من جهة اخرى اشعر بالقلق من ان يكون هذا الضرب من التفكير يعبر عن لون من التملص عن المسؤولية التي ترميها الثورة على عاتق الانسان. فالذي حصل ان العلماء دخلوا الساحة وحركوا الناس فانتصرت الثورة. ولكن ثمة الى جوار ذلك احساس بالقلق من ان نهرب نحن العلماء من الساحة ونعتزل جانباً، فيصاب النظام والثورة ببلاء شبيه بالذي نزل في صدر الحركة الدستورية.

بين هذين الشعورين كنت ابحث عن طريق لا يحث خطاي الى هذه الساحة «الانتخابات الرئاسية» وقد قلت مرة باني لا اسعى لرئاسة الجمهورية الا اذا كان ذلك بمثابة التكليف بالنسبة لي.

ولكن الذي بدا لي اخيراً انني حين اتحدث عن الرئاسة كتكليف، يتصور البعض ان السيد القائد هو الذي يعين لي مثل هذا التكليف، او اننا نفرض عليه تكليفاً، يقوم بمؤداه بحثنا على الترشيح، لذلك استبدلت التعبير السابق منعاً للالتباس واصلحته بقولي: عند ما اشعر بالمسؤولية.

وهذا في الواقع ما حصل، فانا اكن لجماعة العلماء «جامعة روحانيت مبارز» التقدير والاحترام دائماً، نظرا لما تتحلى به من اصالة، وتبعاً للوجود العلمائية التي فيها.

لقد فكرت مع نفسي بالطريقة التالية، فقلت: ان اشخاصاً من امثال آية الله مهدوي كني، آية الله امامي كاشاني، آية الله يزدي، الشيخ موحدي كرماني والشيخ هاشمي رفسنجاني، وهم اعضاء اللجنة المركزية في جماعة العلماء، لا يبيعون دينهم في سبيل دنياي، فشخص من طراز الشيخ مهدوي كني لاياتي ويبيع دينه من اجل دنياي، او ان يضحي بآخرته من اجل عمل سياسي، لذلك ـ قلت ـ اذا اجتمعت كلمة هؤلاء على ترشيحي بعنوان ان انهض بالمسؤولية، الا يكون ذلك باعثاً للتامل؟ والا يكون رأيهم في اختياري حجة استطيع ان اتكيء عليها؟

والذي حصل الآن، ان هؤلاء السادة قرروا في اطار اللجنة المركزية لجماعة العلماء «جامعة روحانيت» ان اكون مرشحهم، وهذا ما كان.

ومن جهة اخرى اجتمعت رابطة مدرسو الحوزة العلمية في مدينة قم لهذه الغاية ووصلت الى قرار ايدت فيه ترشيح جماعة العلماء بالاكثرية. في اطار هذا التاييد من رابطة المدرسين لقرار اللجنة المركزية في جماعة العلماء اصبح قبول الترشيح مهضوما بالنسبة لي.

● افكاري للمستقبل.

بوصولكم الى رئاسة الجمهورية ماهي التغيرات التي يمكن ان تطرأ على السياسات العامة والمسار الذي يتحرك فيه البلد؟

ناطق نوري: لنا قدر وان وقعت هذه المسؤولية على عاتقي، فالامر واضح فيما يرتبط بالسياسات العامة اذ هناك الخطة الخمسية كمرتكز، وقد وافق عليها المجلس، ولا يسع اي رئيس جمهورية غير تنفيذها، ولكن نقطة التقاطع ـ بين رئيس واخر ـ هي البرامج التنفيذية اذ تختلف الاساليب بالضرورة كما تختلف المواقف في اختيار الاجهزة التنفيذية للخطة الخمسية ويتفاوت رئيس عن اخر في انتخاب الاشخاص.

ما عدا ذلك، فان ما افكر فيه في غير تناقض مع الخطة الخمسية، هو اصلاح البنية الادارية في البلد، فالبحث في هذا المجال يجب ان يكون جديا، والذي يؤسف له، اننا لم نتعاط جديا مع البنية التنظيمية للحكومة خلال السنوات السبع عشرة الماضية، اذ اتسمت المعالجات السابقة جميعها بالطابع العرضي المؤقت. فمرة قررنا ان ندمج ثلاث وزارات الى بعضها دفعة واحدة، ثم عدنا للفصل بينها بعد ذلك.

طبيعي هناك بعض الدراسات التي تنجز في الوقت الحاضر، ولكن يجب ان يكتسب البحث طابعا اكثر جدية، كما يجب اصلاح الهيكلية الادارية في البلد.

النقطة الثانية هو يجب ان يكون هناك نوع من التأمل واعادة النظر في بنية الادارة التنفيذية نفسها ـ اي ان الاصلاح لا يقتصر على الهياكل والنظم بل يمتد الى المدراء والاشخاص والمنفذين ايضا ـ.

هناك مسألة اخرى اردنا متابعتها من خلال المجلس الخامس، فاذا بقينا في المجلس سنقوم بدراستها فيه، واذا اصبحت رئيسا للجمهورية فسنبحثها من ذلك الموقع. هذه المسالة تتمثل باصلاح النظام الضريبي والمالي في البلد. واذا كنتم تذكرون، فقد اكد السيد القائد مطلع هذه السنة على مسالة النظام الضريبي والمالي.

نحن نجبي الضرائب، بيد ان نظامنا المالي والضريبي لا يخلو من النواقص والعيوب، والذي أراه ان من بين من يدفع الضرائب الآن، هو عدد من الكسبة، ومثالهم الكاسب العادي الذي له دكان في زقاق يمارس البقالة فيه منذ ثلاثين سنة. فلهؤلاء لوائح لدى دائرة الضريبة وهي اول من تبادرهم في جباية الضرائب، ولكن ثمة في المقابل عدد من الاثرياء الذين يجنون اموالا وارباحا طائلة، ولكن ليس لديهم لوائح واسماء لدى دائرة الضريبة. وهذا النقص يجب ان يعالج، كما يجب ان يصلح ايضا اسلوب جباية الضرائب، لان النظام المعتمد في هذا المجال ليس نظاما صحيحا، فهو يحتاج للاصلاح واعادة النظر.

والذي أراه هو ان نستفيد من الاصناف المهنية نفسها في جباية الاموال والضرائب، فمن بين كل صنف نختار عددا من ذوي السابقة الحسنة للمساهمة في جمع الاموال والضرائب.

المسألة الاخرى التي اؤكد عليها هي اصلاح نظام التخطيط للميزانية في البلد، حيث لا يقوم هذا الجانب على اساس نظام صحيح.

من النقاط الاخرى التي راح يؤكد السيد القائد عليها مؤخرا هي تدوين برنامج للسياسة الاقتصادية يقوم على محور الاقتصاد بدون نفط، وتنفيذ هذه السياسة يحتاج الى فعل صحيح ومدروس تقوم على اساس الصادرات، وقد امضى المجلس ضوابط ونظما للصادرات والواردات، ولكنها مع الاسف اما ناقصة، او انها تحتاج لاعادة النظر، او ان تنفيذها يقترن بمشكلات بحاجة الى معالجة.

من المسائل الاخرى التي يجب الاهتمام بها هي مسألة ايجاد فرص العمل، وهذه مشكلة جدية في بلدنا، فاينما نذهب تواجهنا هذه المسألة، التي تقترن بها بالاخص ظاهرة الهجرة.

● وماهي التحولات التي تعتقدون باهميتها في المضمار الثقافي؟

ناطق نوري: اعتقد بضرورة تقوية المجلس الاعلى للثورة الثقافية، طبيعي ان انتخاب الاعضاء يتم من قبل السيد القائد، ولكن تجب اعادة النظر في الاعمال التي لدينا في هذا المجلس، فمجلس الثورة الثقافية هو مركز رسم السياسات الثقافية العامة في البلد وعلى الاخص الثقافة العامة، وفي السنتين الاخيرتين كان السيد القائد يؤكد في لقائنا معه، على ضرورة بذل العناية في مجال الثقافة العامة.

ولانا شخصيا بوصفي عضو في هذا المجلس، لست راضيا لاننا لم نعالج قضية التخطيط للسياسات الكلية العامة ـ اي نمارس التخطيط الثقافي الاستراتيجي ـ يجب ان نبذل عناية في مجلس الثورة الثقافية للجامعات، والثقافة العامة، والتربية والتعليم، والقضايا الاخرى.

في القضية الجامعية انا مع الاسلمة بشكل جاد، اذ يجب ان تبذل عناية حول ادارة الجامعات، والاساتذة وفي المناهج الدراسية، فمادة بعض المناهج لا تتسق لا مع الاسلام ولا مع الثورة ولا مع قيمنا، وعلى الحوزة ان تبذل عونا كبيرا في هذا المجال.



● لقد عادت للساحة السياسية اخيرا رابطة العلماء المجاهدين (مجمع روحانيت مبارز) فما هو تقييمكم لهذه الخطوة؟

ناطق نوري: هذا ما كنا نريده، وقبلنا كان السيد القائد قد طلب من السادة في الرابطة (مجمع روحانيت) ان يستانفوا نشاطهم السياسي ـ المجمد ـ حتى قبل انتخابات المجلس الخامس.

ان لأعادة استئناف الرابطة (مجمع روحانيت) لنشاطها السياسي مجدداعدد من الفوائد اولها ان تواصل شريحة من المجتمع حضورها في الساحة ولا تنزوي جانبا، وباعتقادي لم يكن انزواء الرابطة واعتزالها العمل السياسي عملا صحيحا.

والفائدة الثانية اننا ـ في جماعة العلماء ـ نخرج من صفة اتهامنا بالتفرد، لان القوى الاخرى اذا دخلت الى الميدان ستنفتح الساحة، ويمحى ذلك الاتهام الذي يصفنا بالاستحواذ والاستفراد.

لقد وجهت قبل انتخابات المجلس الخامس طلبا رسميا الى الاخوة للعودة الى الساحة، فهؤلاء رفاقنا القدماء لهم سوابق في المقاومة الثورية، وهم قوة مدافعة عن الثورة.

●تظهر بعض الاجنحة والاتجاهات السياسية قلقها من ان يسيطر على رئاسة الجمهورية الجناح الذي يتمتع الان بالاكثرية في مجلس الشورى، مما يقود الى حذف بعض القوى من الساحة، وسؤالنا: اذا فزتم بالرئاسة هل تتعاملون مع القوى التي لاتتسق مع خطكم وجناحكم، وهل تساهم معكم في الوزارة؟

ناطق نوري : لا اجد باعثا لهذا القلق، واری انه تعبير عن ادعاء سياسي اكثر منه تعبير عن مخاوف واقعية. واذا اردت ان لا احمل الجميع على انهم يمارسون من خلال هذه المخاوف عملا سياسيا، فان الاغلبية هي كذلك، وهي تستند الى هذه النقطة في ممارسة فعل سياسي عن سابق قصد.

وفي المجلس، نجد ان اصدقاءنا ـ من الخط الاخر ـ يصرحون انهم اقلية تقترب في عددها من الاكثرية، وبالتالي تستطيع ان تترك اثرها في مصير المجلس. وهكذا لاوجود للتفرد.

اما في القوة التنفيذية (الحكومة) فلنا ان نتساءل عن مقدار تمثيل جناح الاكثرية في الوزارات والمؤسسات وبقية الاجهزة التنفيذية قياسا الى الاجنحة الاخرى. لقد كان بمقدور المجلس الرابع ان يعمل بطريقة اخرى بيد انه لم يفعل ذلك ابدا.

ثم هناك مثال جماعة الاعمار والبناء (كاركزاران) فاليس هم وزراء حظوا بالثقة من المجلس، ثم عادوا لينهضوا للعمل ضد جناح الاكثرية فيه! ان جماعة الاعمار هم خليط من الوزراء ومعاوني رئيس الجمهورية، وبعضهم لم يعلن عن اسمه رسميا، ومع ذلك تراهم يعبرون عن طريقة في التفكير تختلف مع طريقة تفكير جناح الاكثرية.

لقد سالني في مؤتمر ائمة الجمعة احدهم فيما اذا كنت ساعمل بالطريقة الخطية حين اصل لرئاسة الجمهورية بحيث لا اعهد المسؤوليات الا لمن ينتمي الى جناح الاكثرية؟ قلت في جوابه: هذا مجرد سؤال، بمقدوری ان اكتفي بجوابه بالقول: كلا، لن اعمل خطيا. ولكني اردت ان اثبت ان هذا الكلام لايقوم على اساس ينهض عليه. لذلك ذكرت ان بمقدوركم ان تعودوا الى الوراء، الى سلوكي في مؤسسة جهاد البناء، حين كنت ممثلا للامام الخميني فيها. وبعد ذلك تسلمت وزارة الداخلية لاربع سنوات، ومع انني كنت عضوا في اللجنة المركزية للحزب الجمهوري، الا ان المحافظين الذين عملوا معي كانوا من جميع الاجنحة والاتجاهات الفكرية..

وبمقدوركم الان ان تسالوا جناح الاقلية في المجلس عن طبيعة ادارتي وكيفية تعاملي مع الاتجاهات المختلفة فيه.

● في الاسبوع القادم لقاء مع الشيخ كروبي

رؤية

بالسم قتلوه لا بالسيف!

-١-

□ ولدته امه في الكعبة، تلك التي جعلها الله قبلة المصلين الركع السجود، المسلمين لله نفوسهم والمصائر.

في بقعة من اشرف بقاع الارض واقدسها كان مولده الشريف، فكحل النور عينيه بالايمان، ونفذ الى اعماق القلب، فاذا هو (عليه السلام) روحا وجسدا: شعلة ايمان فريد، باقية الى ما شاء الله.

تخلى غيره عن الشرك ليعبد الله الواحد الاحد، اما «علي» فما ضحى لهبل او اللات والعزى، بل قدر لروحه الطاهرة ان تنعم بطهر ايمان اعد لها، او اعدت له قبل ان يكون او تكون.

او لم ينشأ «علي» في بيت النبي يراه كل يوم يصلي، مناجيا ربه وخالقه العظيم، ويصغي اليه، فيرتوي من اقواله والعظات، فغرف الفضيلة من مصدرها، والعلم من ينبوعه، والايمان من مقلعه؟

ويوم بلغ النبي الاربعين من عمره الشريف، كان لعلي عشر من السنين، ورب سنة تعدل عشرا، هي سنون ملاء، سمان، جعلت من الصبي شابا قبل زمنه، متمتعا بحكمة الشيوخ وبعد نظرهم، وعمقهم في التفكير، هو الله سبحانه، يهب عباده ما يشاء، وهو على كل شيء قدير.

والى جبل حراء لربما كان «علي» يتبع النبي في الامسيات والليالي وهناك يصغي الى المناجاة النبوية التي تجعل الحجارة الصم تتفتت ترانيم عبادة. وهناك كان «علي» يرفع الصلاة الى ربه، متشبها بالرسول الاعظم الذي كان له القدوة المثلى، والذي احبه كما لم يحب احدا في الدنيا.

-٢-

ويوم جهر النبي برسالته، كان «علي» اول الناس اسلاما واسبقهم ايمانا.

واستمرت الحال سنين، فكان الجهر بالرسالة، وكانت الهجرة، وكانت دولة الاسلام في المدينة المنورة.

وكانت هناك حروب، عقد لواء النصر فيها لجيوش المسلمين، الا في احد، حيث قضى الله بغير ما تمنى المؤمنون.

كان «علي» في الوقعات كلها، رجل الاسلام الاول دون منازع، حارب بسيفه وبقلبه، جذوة من نور لاتخبو. قتل الصناديد من قريش المشركة، فما غفرت له قريش ذلك، ولااستطاعت ان تنسى.

-٣-

لم يسقط «علي» ولم يقتله سيف ابن ملجم، بل قُتل بالسم الذي مُسحت به نصلة ذلك السيف.

فليس في الارض سيف ينال من «علي». ان السيوف والرماح في ساحات الوغى منذ بدر حتى صفين، ما استطاعت ان تصيب علياً بسوء، فسيف «ابن وُد» نفسه ارتد كليلاً عن فتى الاسلام العظيم.

«علي» كان يمكن ان يُقتل بالسم، لان السم غدر ومكر، بل جبن وكفر. وما كان يمكن ان يُقتل بالسيف الناصع النظيف، لان السيف الناصع النقي لايقتل علياً، سيد السيف الناصع، وصاحب القلب النظيف النقي.

وحده السم كان باستطاعته ان يقتل علياً: لان علياً ماكان باستطاعته ان يحتمل الغدر والمكر والكفر والرياء، «ولولا كراهية الغدر، لكنت من ادهى الناس» ما اصدقه!

-٤-

طُوى في الارض كتاب السماء، طوى كتاب السماء ليُنشر كتاب الارض السوداء.

يقرؤه طلاب السلطة من الملوك الذين حكموا المسلمين بعد «علي».

لقد انشأوا مجداً مادياً، ولكنه مجد باطل، كمجد ملوك الارض المتجبرين في لزمنة الارتكاس، يُبنى على الدم، ويهدمه الدم.

ولكن علياً والشهداء من ذريته الاطهار، ذهبوا من الارض، تاركين آثارهم الباقية في السماء.

امير المؤمنين: لربعة عشر عموداً من اعمدة القرون، بساعاتها وايامها وسنيها، ذابت كما تذوب حبة الملح على كفّ المحيط، ولما يذب بعد حرف من حروف اسمك الكبير.

ان الحرف الذي تحرر ـ سيدي ـ من شفتيك الكريمتين مايزال منذ اربعة عشر قرناً، يأبى ان يتقلص في زمان او مكان، لانه يحمل عنك نور قيم الفكر، واعتلاجات حقيقة الحياة، وهي ابعد من ان يحصرها اطار.

ان الضربة التي هوت على رأس الوصي، لم تصب الاّ القشرة لم تصب الاّ الجسد.

ولكنها طعنة في صميم الكرامة الانسانية، ووصمة على عصر تنازل عن الحق وترك للاجيال شرف تقييم الرجل الذي اهملت تقديره، من حيث اصبح «علي» لوسع واحة يهفو اليها عطش الانسان، اذ يلهث به التجوال عبر العصور.

ضريبة الانحياز ... تتمة

السودان، وهذا يعني ـ فيما يعني ـ ان منابع النيل ستكون تحت رحمة الصليبية العالمية.. وهذا ما يهدد الشعبين المصري والسوداني على حد سواء.. فهل يعي قصيرو النظر ما يحيط بشعوبهم من مخططات وتحديات.. ام:

قد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لاحياة لمن تنادي

وتبقى احداث جنوب شرق السودان تختزل كل المقولات القومية.. ان لم تكن قد الغتها نهائيا.. مما يعزز مكانة الطرح الاسلامي المأمول والذي اضحت السودان تدفع ضريبة الانحياز به.. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون..

المركز الثقافي السوداني في طهران يقيم حفلا بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى



كيهان العربي خاص:

اقام المركز الثقافي السوداني في طهران حفلاً بمناسبة الذكرى السنوية لغزوة بدر الكبرى. حضره كبار اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي ـ العربي المعتمد لدى طهران وعدد من المسؤولين ورجال الإعلام الايراني.

وقد القى حجة الاسلام الشيخ محمد سعيد النعماني مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية كلمة في الحفل اشار في مقدمتها الى خصائص وبركات شهر رمضان المباركة وفوائد الصوم وما ينزله الباريء عزوجل على الصائم من بركات وخيرات خلال هذا الشهر المبارك. ثم اشار الى ما ابقته غزوة بدر الكبرى من آثار ايجابية كبيرة في نفوس المسلمين منذ صدر الاسلام وحتى يومنا هذا.

وفي جانب آخر من كلمته قال الشيخ النعماني: ان السودان الشقيق المسلم يتعرض اليوم الى مؤامرة كبيرة وهذه المؤامرة لا تستهدف السودان وحده وانما تستهدف فضلاً عن ذلك العالم الاسلامي بأسره كما تتعرض الجمهورية الاسلامية ومنذ تأسيسها للمؤامرات الاستكبارية والشيطانية.

واضاف: يجب علينا جميعاً كمسلمين الوقوف بجانب السودان الشقيق وقفة جهاد وتصدي للعدوان الغادر ضدد وعلى الشعب السوداني ان يعرف انه ليس وحده في الساحة وانما الامة الاسلامية كلها وفي مقدمتها شعب وحكومة ايران يقفون جميعا الى جانبه في التصدي للاستكبار.

بعدد القى الدكتور نوح علي سليمان سفير الاردن في طهران محاضرة حول غزوة بدر الكبرى.

وكان الاستاذ احمد التيجاني القائم بالاعمال السوداني في طهران قد القى كلمة موجزة شكر فيها الحضور واكد على استعداد السودان حكومة وشعباً كباراً وصغاراً ورجالاً ونساءً في التصدي للعدوان الغادر والمخططات الاستكبارية الصهيونية والدفاع عن حرمة اراضيه ودينه الاسلامي. كما القى السيد ايت عمر محمد احمد مدير المركز كلمة ايضا واقيمت بالمناسبة مأدبة افطار للحضور في المركز الثقافي السوداني.

السفير السعودي في واشنطن ينتقد السلطات الاميركية بشأن التحقيقات حول حادث الظهران

لندن/ارنا: كتبت صحيفة /تايمز/ اللندنية نقلا عن السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان. تقول انه من المستبعد ان تسمح الحكومة السعودية للشرطة الفيدرالية الاميركية (F.B.I) للعب دور اكبر في التحقيقات الجارية حول حادث انفجار الظهران.

وذكرت /تايمز/ بان بندر بن سلطان ندد ضمنا بـ (جانت رنو) المدعي العام الاميركي ولويس فريه رئيس الـ (F.B.I).

يشار الى ان هذين المسؤولين الاميركيين قد انتقدا حكومة الرياض لعدم تعاونها وتقديمها المعلومات الكافية الى واشنطن.

وادعت صحيفة /تايمز/ بانه ومنذ وقوع الانفجار في قاعدة للعسكريين الاميركيين في الظهران بالسعودية فقد اعتقلت الحكومة السعودية اكثر من (٤٠) شخصا زعمت ان لهم علاقة بالانفجار المذكور وهم من الشيعة ولهم ارتباط بايران على حد زعم /تايمز/.

جدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التي تزعم فيها صحيفة /تايمز/ ومن دون ان تقدم اي دليل على علاقة مرتكبي انفجار الظهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية. مضيفة بان المسؤولين الامريكان لايملكون اية وثائق او دليل بشان علاقة هؤلاء المعتقلين بايران يضاف الى ذلك انهم لايستطيعون الوصول اليهم للتحقيق معهم.

واضافت /تايمز/ بان تصريحات بندر بن سلطان زادت من توتر العلاقات بين الرياض وواشنطن.

هذا وكان السفير السعودي قد قال بان القضايا الامنية هي من الاهمية بمكان، بحيث لايمكن مناقشتها او حلها عن طريق وسائل الاعلام الجماعية.

البانيا: البرلمان يعزز صلاحيات رئيس الدولة لمواجهة موجة الاحتجاجات

تيرانا/اف ب: صوت البرلمان الالباني مساء يوم الاحد على قانون يعزز سلطات رئيس الجمهورية في مجال المحافظة على النظام في البلاد.

وطبقا لهذا القانون الذي صدر باغلبية ٩٦ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت، سيصبح للرئيس سالي بيريشا مزيد من الصلاحيات في هذا المجال ويحق له استخدام وحدات من القوات الخاصة في الجيش لمواجهة الاوضاع الاستثنائية.

واكد القانون ان حرية تنقل الاشخاص باتت حقا دستوريا واعتبرت الحكومة ان هذا الحق ينتهكه المتظاهرون الذين لايزالون يسدون الطريق الدولية التي تجتاز وسط البانيا من الشرق الى الغرب.

اتهامات بريطانية لانقرة بالضلوع في تهريب المخدرات

انقرة/اف ب: اكد نائب وزير الداخلية البريطاني توم ساكفيل ان بعض اعضاء الحكومة التركية والشرطة ضالعون في عمليات تهريب مخدرات الى بريطانيا.

ففي مقابلة مع شبكة التلفزيون التركية الخاصة «انترستار» مساء يوم الاحد اكد ساكفيل ان معلومات كان نقلها الى السلطات التركية حول عمليات سرية لمكافحة تجارة المخدرات نقلت الى المتاجرين والمهربين.

واشار ساكفيل الى وجود مشاكل كبيرة على صعيد التعاون بين بريطانيا وتركيا في مجال مكافحة تهريب المخدرات.

وتابع يقول لدينا شكوك كبيرة حول المعلومات التي تسلمنا اياها السلطات التركية لسنا اكيدين من صحتها.

واوضح ان ٨٠٪ من كميات الهيروين التي تصادر في بريطانيا مصدرها تركيا مضيفا في حال استمر الوضع على هذا الحال ستتأثر صورة تركيا سلبا على الصعيد الدولي وعلى تركيا ان تثبت لنا انها تقوم بجهود في مجال مكافحة المخدرات.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «حريات» التركية عن مسؤول كبير في المرصد الجيوسياسي للمخدرات في باريس اتهامه الاستخبارات التركية بتمويل العمليات ضد الاكراد باموال المخدرات.

وتساءل هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المخدرات الاتية من تركيا تعبر منطقة البلقان والقوقاز لتصل الى اوروبا. ولو لم تكن بعض الاوساط تحمي هذه التجارة كيف كانت لتتم؟

وكانت تركيا نفت الاربعاء الاتهامات التي وجهها قضاة المان ومفادها خصوصا ان الدولة التركية ولاسيما وزيرة الخارجية تانسو تشيللر تؤمن تغطية لعمليات تهريب الهيروين الموجهة الى اوروبا.

واشار احد قضاة فرانكفورت رولف شفاليه الثلاثاء الى وجود روابط وثيقة بين المهربين والحكومة التركية.

ويوم الاحد ايضا نفت انقرة بشدة الاتهامات التي وجهها نائب وزير الداخلية البريطاني.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان تركيا تطالب بتقديم براهين حسية. وترفض الادعاءات التي لا اساس لها والهادفة الى التشكيك ببلادنا. واتهام تركيا بشكل عام امر غير مقبول.

الرئيس رفسنجاني يؤكد استعداد .. تتمة

والتعاون بين البلدين.

ورحب السيد هاشمي رفسنجاني بتوسيع العلاقات مع النمسا مؤكدا بان الماضي العريق والايجابي للتعاون الثنائي يفصح عن الثقة المتبادلة والمشجعة على المزيد من تعزيز التعاون.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لتوسيع العلاقات مع جمهورية النمسا متمنياً للسفير الجديد الموفقية في المزيد من تعزيز العلاقات في ظل الظروف المناسبة الحالية.

السودان ينفي الحصول.. تتمة

واسلحة كيميائية لاستخدامها ضد قواتهم التي تخوض معارك مع الجيش السوداني في شرق البلاد مدعومة من القوات الاثيوبية والاريترية.

وزعم المتمردون في بيان امس الاول ان ايران ارسلت ايضا خبراء عسكريين وطيارين للاشراف على «استخدام الاسلحة الفتاكة» على حد قولهم.

وكرر خير التاكيد على تورط اثيوبيا واريتريا في المعارك قائلا ان «الدليل على ذلك هو حدوث الهجوم من الاراضي الاثيوبية، وهو ما يؤكد تورطها».

واعلن خير مقتل يعقوب حسين محافظ مدينة الكرمك التي احتلت مع قيسان في بداية المعارك في ١٢ من كانون الثاني الجاري. وكانت الخرطوم اعلنت ان حسين اسير لدى القوات الاثيوبية. وقال خير ان حسين «اغتيل من قبل قوات التيغري» الاثنية الحاكمة في اثيوبيا من جهة اخرى نفى القائم بالاعمال السوداني في طهران بشدة، المزاعم التي اطلقتها بعض الدول والاطراف المشتبكة مع السودان بتزويد ايران للجيش السوداني بالسلاح.

وصرح السيد احمد التيجاني في حديث لمراسل «ارنا» السياسي بأن الغرض من طرح مثل هذه المزاعم هو تشويه الحقائق وتضليل الرأي العام في المنطقة وتبرير اجرام المحتلين وكسب المساعدات من القوى الاستعمارية الخارجية.

وشرح بعض ابعاد ما وصفه بأجرام القوات المحتلة الاجنبية بقوله: كانت حصيلة عدوان القوات الاثيوبية والارتيرية تشريد اكثر من (٣٠) الف سوداني واسر اكثر من اربعة آلاف منهم ونقلهم الى داخل اثيوبيا واريتريا.

واضاف القائم بالاعمال السوداني: المحتلون ارتكبوا جرائم كثيرة في العديد من المناطق ومنها يارا وكرمك وقتلوا الكثير من السودانيين..

واضاف السيد التيجاني: بعون الله تعالى وبمشاركة الجماهير السودانية الشجاعة تم تشكيل وحدات لقوات التعبئة تقف جنبا الى جنب مع القوات المسلحة في التصدي للمعتدين الذين جرى لجبارهم على التقهقر والاختفاء في الشريط الحدودي الضيق.

وقام سلاح الجو السوداني خلال الايام الاخيرة بهجمات على مواقع تجمع القوات المحتلة منزلا بها خسائر جسيمة وبعون الله ستقلع المقاومة قريبا بتطهير المناطق المحتلة من رجس العناصر الاجنبية المعتدية.

واشار القائم بالاعمال الى اهداف العدوان وقال: العدوان الاثيوبي والارتيري على السودان يدخل في اطار خطة استكبارية بقيادة امريكا و«اسرائيل» لانزال ضربة بالحركة الاسلامية السودانية. والاطاحة بالنظام القائم والمجيء بنظام منقاد للغرب او حمل السودان على تعديل مواقفه والتخلي عن ميوله الاسلامية.

وقال السيد التيجاني في الختام: الشعوب الاسلامية اعلنت تضامنها مع السودان ضد المعتدين من اعداء الاسلام حتى ان الجماهير اندفعت في شهر رمضان المبارك وفي الكثير من الدول الاسلامية للتعبير عن تضامنها بجمع التبرعات لمؤازرة الشعب السوداني في تصديه البطولي لاعداء الاسلام.

صدامات بين الشرطة اللبنانية ومهجرين في وسط بيروت

بيروت/ اف ب: افادت مصادر طبية ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح امس الاثنين من بينهم ضابط في الشرطة، في عراك وقع بين قوى الامن وبين مهجرين يشغلون مساكن في وسط بيروت كانوا يحتجون على اعمال الشركة اللبنانية لتطوير واعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير».

فقد اقدم هؤلاء المهجرون الذين يقيمون في ابنية تقع بمحاذاة منطقة عمل «سوليدير» على القاء الحجارة على عمال كانوا يقومون بتفجير بعض الابنية والمتصدعة محتجين ان اعمال التفجير تؤدي الى زعزعة اساسات مساكنهم.

وعندما تدخلت فرقة مكافحة الشغب لتفريقهم، تصدوا لها وامطروها بوابل من الحجارة، مما ادى الى اصابة ضابط وخمسة عناصر بجروح.

تلا ذلك اشتباك بالايدي مع قوى الامن مما ادى الى اصابة خمسة من المهجرين بجروح من بينهم ثلاثة نساء. وافاد شهود عيان ان الشرطة اقتادت عشرة اشخاص من بينهم عدد من النساء.

وقد دامت المواجهة ساعتين وانتهت بتدخل نواب من حزب الله لبنان الذي يتمتع بنفوذ في اوساط المهجرين.

زيادة حجم الجرائم المسلحة في طاجيكستان

دوشنبه/ ارنا: قال المدعي العام في طاجيكستان بانه قتل خلال العام الميلادي الماضي (٤٨٤) شخصا على يد المجرمين في هذا البلد الذي تبلغ نفوسه (٥ر٥)مليون نسمة حيث شهد هذا العدد قياسا للعام ١٩٩٥ زيادة بلغت خمسة بالمائة.

واعرب «سلام الدين شريف اف» ليل الاحد في تصريح له في برنامج متلفز مباشر عن قلقه من هذه الاوضاع قائلا: بانه قتل ٢٨٨ شخصا اثر الجرائم المسلحة المنظمة.

واضاف المسؤول المذكور قائلا: ان قوات الامن الداخلي في طاجيكستان تمكنت ايضا من ضبط ١١٩٠ كيلوغراما من المخدرات من المهربين حيث شهد هذا الحجم وقياسا للعام ١٩٩١ زيادة بلغت ١٠٠٪.

واعتبر المدعي العام الطاجيكي نهب الاموال الحكومية بانها من اهم المشاكل الامنية في بلاده وقال بانه تم في العام الماضي تشكيل ١٢ الف ملف في هذا لامجال.

من جهة اخرى قامت حكومة طاجيكستان بتشكيل لجنة خاصة لتجريد المجموعات غير الحكومية المسلحة والميليشيات المستقرة في ناحية «تورسون زاده» الهامة في غرب هذا البلد من الاسلحة.

ويتولى «عبدالرحمان عظيم اف» مساعد رئيس وزراء طاجيكستان رئاسة اللجنة التي بدأت اعمالها اعتبارا من امس.

وقال عظيم اوف بان تجريد المجموعات غير القانونية في تورسون زاده من الاسلحة ستتم بواسطة قوات التدخل السريع التابعة لوزارة الدفاع والجيش وقوات الامن.

الجدير بالذكر ان منطقة «تورسون زاده» التي تقع على بعد ٧٠ كيلومترا غرب دوشنبه تعتبر اهم طرق اتصال طاجيكستان مع الخارج وتحظى باهمية خاصة اضافة الى وجود مصنع الالمنيوم الكبير فيها حيث تتنافس المجموعات المسلحة المستقرة في غرب طاجيكستان دوما على ادارة هذه المنطقة الهامة.

توقيع اتفاق لوقف اطلاق النار بين الثوار المسلمين والحكومة الفيليبينية

سلطان كودارات/الفيليبين/اف ب: اعلن مسؤول عسكري فيليبيني ان اتفاقا على وقف النار وقع امس الاثنين بين الاستقلاليين المسلمين وحكومة مانيلا، يضع حدا للمعارك العنيفة التي شهدتها الاسبوع الماضي جزيرة ميندناو (جنوب البلاد) وادت الى سقوط ٤٠ قتيلا على الاقل.

واوضح الجنرال جوزلين نازارينو الذي شارك في توقيع الاتفاق، ان مقاتلي جبهة مورو الاسلامية للتحرير سيلتزمون الوضع الراهن.

واندلعت المواجهات في ١٦ كانون الثاني الجاري في اثر مكمن نصبه مقاتلو جبهة مورو في محاولة لخطف رئيس بلدية احدى قرى مقاطعة ماغيندناو. لكن رئيس البلدية نجح في الافلات من المحاولة. وسيتيح له وقف النار ممارسة مهامه من جديد. وامل الضابط الفيليبيني في التوصل الى وقف اطلاق نار شامل لمناطق جنوب البلاد كلها.

ويتوقع ان تبدأ في ٢٥ شباط المقبل و ٢٦ منه محادثات بين جبهة مورو الاسلامية ومانيلا، في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام منفصل.

ولم تشارك جبهة مورو الاسلامية للتحرير في اتفاق سلام وقعته، في نهاية ١٩٩٦.

مدن وقرى البلاد تشهد افتتاح عشرات.. تتمة

مراسم عشرة الفجر بان مسؤول اللجنة القروية والعشائرية السيد شكري اعلن عن تشكيل (٤٥) الف لجنة قروية لاقامة مراسم عشرة الفجر. واضاف: ستقام يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من رمضان الجاري مسابقات لحفظ وتلاوة القرآن الكريم، كما ستفتتح (١٨٠) مكتبة عامة في القرى فضلا عن اهداء (٢٠٠) الف كتاب الى المكتبات.

ومضى يقول: من البرامج الاخرى لعشرة الفجر اقامة الندوة الترويجية القروية الكبرى واقامة (١٨٠٠) معرض للمنتوجات القروية والملتقى الوطني للمرأة القروية واختيار النمونجيين من القرويين والعشائر ومعالجة ابناء العشائر والقرويين بصورة مجانية من قبل الاطباء.

واشار السيد شكري الى ان للمهرجان المسرحي القروي الخامس سيقام في الفترة من (١١ــ١٣) شباط المقبل في كرمانشاه.

الى ذلك تشهد محافظة جهار محال وبختياري خلال ايام عشرة الفجر افتتاح (٤٨) مشروعا عمرانيا وخدميا وانتاجيا باعتمادات فاقت الاربعة ملايين ريال.

واعلن جهاد البناء في المحافظة امس الاحد بان هذه المشاريع شملت مجالات شق الطرق القروية وترشيد المياه والصناعات القروية والبيطرة في كل من اقضية فارسان ولردكان وبروجن واردل وشهر كرد.

توفر المشاريع المذكورة اعلاه خدمات كبيرة لتسعة آلاف و(١٩) عائلة قروية وعشائرية.

هذا وتزامنا مع ايام عشرة الفجر المباركة تستنعم (٢٩) الف و٦٦٧ اسرة في ٤٩١ قرية من قرى البلاد بخدمات الكهرباء.

وافاد تقرير العلاقات العامة لشركة «توانير» بان عمليات تنفيذ مشاريع ايصال الكهرباء الى هذه القرى تمت من خلال مد ١٢ الف و٥٠٧ كلم من شبكة الكهرباء ونصب ٥٩١ محولة يصل اجمالي طاقتها الى ٤٥ الف و٧٥ كيلوواط / امبير. وتتوزع هذه القرى بالشكل التالي: خراسان ٨ آلاف و٤٥٢ اسرة، واذربيجان الغربية ٣ آلفا و٤٧٥ اسرة وجيلان ٢٧٢٨ اسرة واذربيجان الشرقية ٢٦٢٤ اسرة، وفارس ٢٣٣٨ اسرة، ومازندران ٢٣١١ اسرة، وهرمزكان ١٧٥٢ اسرة، ولورستان ١١٣٢ اسرة.

القوى السياسية الجزائرية المختلفة .. تتمة

حماية المواطنين واملاكهم».

وافادت معلومات مطلعة ان قوات الامن وخاصة الجيش قد تقوم قريبا بعمليات واسعة لملاحقة المجموعات الاسلامية المسلحة في الارياف.

وسيكون الاختبار الاصعب للسلطات التمكن من حماية المدن من عمليات التفجير الدامية التي استهدفت العاصمة بشكل خاص واودت بحياة العشرات من السكان المدنيين.

وعمدت السلطات منذ اكثر من سنة الى انشاء حراس قرى مسلحين لمواجهة المجموعات الاسلامية المسلحة. وتفيد بعض التقديرات الى ان عدد حراس القرى هؤلاء ناهز المئتي الف.ولكن من دون تسجيل اي تراجع في وتيرة الهجمات التي استهدفت القرى.

ورأى آيت احمد في كلمة الرئيس الجزائري «خطاب حقد سيؤلب الجزائريين على بعضهم البعض».

اما حزب النهضة فاعتبر ان «النظام لايزال يفضل الحل الامني لـلازمة ويرفض اي مبادرة سياسية».

ودعت اربعة احزاب سياسية ذات توجه ديمقراطي السبت الى قيام «تجمع للقوى الحية للامة» لمواجهة «الخطر المزدوج الذي يمثله المشروع الاسلامي ونظام السلطة الاستغلالي».

اما الاحزاب الموقعة فهي التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحركة الاتحادي (الشيوعي سابقا) والحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية وجبهة القوى الديمقراطية.

رباني يرفض التحاور .. تتمة

غير قانونية على افغانستان.

واستطرد السيد رباني بالقول: اننا اليوم في صدد حل جميع الخلافات الداخلية والوقوف صفا واحدا والتفكر في مستقبل البلاد، ان بلدنا اليوم احوج ما يكون الى البناء واعادة الاعمار.

وضمن اعلانه عن الرفض التام للتعاون مع الطالبان، قال الرئيس الافغاني بان رأي الشعب هو الذي يعين الحكومة المستقبلية، ولايمكن احلال السلام والاستقرار مع تسلط وسيطرة احدى المجموعات فقط وان ابناء الشعب الافغاني يبدون امتعاضهم من التدخل الاجنبي، ونعتقد بان الطالبان لايمكنهم الاستمرار في ساحة المواجهة.

وصرح رباني في الختام بانه بصدد اجراء تعديل وزاري في الحكومة، وقد تم التخطيط لذلك بالتعاون مع القوات الشمالية، وسيتم الاعلان عن الحكومة الجديدة قريبا.

بوتو: السلطات الحكومية تنوي اعدام زوجي



اعلنت السيدة بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة ان هناك احتمال باعدام زوجها..

واضافت في حديث نشرته الغارديان اللندنية، ان السلطات الباكستانية تنوي اعدام زوجي آصف زرداري بتهمة قتل شقيقي مرتضى.

ونكرت نقلا عن صديق للرئيس الباكستاني لخيره بالقول ان على بي نظير ان تنسى آصف فسنعدمه!!!

شبكة C.N.N تعترف بفشل الحظر الاقتصادي على كوبا

اعترفت شبكة «CNN» التلفزيونية امس الاول الاحد بفشل امريكا في حظرها الاقتصادي ضد كوبا.

وأكد المحلل في التقرير التلفزيوني بأن العزلة كانت من نصيب امريكا التي حاولت فرضها على كوبا من خلال الحظر السياسي ـ الاقتصادي عليها. واضاف: ان الشركات الاوروبية الغربية وكندا وفضلا عن كونها لم تشاطر امريكا حظرها ضد كوبا. فانها ساخطة على الخطوات الامريكية بشان فرض الحظر على الشركات المتعاقدة مع هذا البلد.

واشار المحلل الى زيارة وزير خارجية كندا الاخير لكوبا معتبرا هذه الخطوة بانها «دبلوماسية سياسية تتصف بالتحدي» واضاف: ان كندا بعثت بوزير خارجيتها الى كوبا المغضوب عليها من قبل امريكا. لتعزز علاقاتها معها.

ومضى يقول: ظلت الخلافات السياسية والديبوماسية بين امريكا وكندا مخفية طوال الحرب الباردة خوفا من الاتحاد السوفييتي السابق. لكن انهياره وظهور الازمة السياسية في «كبك» القسم الفرنسي الناطق بالكندية دفع بكندا الى عدم اخفاء خلافاتها مع امريكا رغم القواسم المشتركة بينهما.

حركة امل تهاجم موقعا اسرائيليا في المنطقة المحتلة من لبنان

صور /لبنان /اف ب: هاجمت حركة «امل» صباح امس الاثنين موقعا اسرائيليا في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر الاجهزة الامنية في المنطقة ان مقاتلي «امل» اطلقوا في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي «٤ تغ» عددا من الصواريخ المضادة للدبابات على موقع زمريا الذي يتحكم في الطرق المؤدية الى القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة. وقالت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي رد باطلاق اربعين قذيفة على المناطق المحيطة بالموقع.

وفي بيان اصدرته في صور «٨٥ كلم جنوب بيروت» اعلنت «امل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

ومنذ شهرين ضاعفت الحركة عملياتها على اهداف اسرائيلية في جنوب لبنان.

وكانت مجموعة من حركة «امل» قتلت في التاسع من كانون الثاني الجاري جنديا اسرائيليا واصابت خمسة اخرين بجروح في هجوم لها.

الطالبان يطردون الطاجيك من المناطق التي يسيطرون عليها

قلبهار /افغانستان /اف ب: اعلن قادة عسكريون محليون يوم الاحد ان ميليشيا طالبان تطرد سكان منطقة قلبهار الطاجيك تجنبا لقيامهم بانتفاضة.

وقال الملا عامر محمد قائد ميليشيا طالبان في قلبهار اننا نطلب منهم مغادرة القطاع لانهم ينتفضون علينا. انهم ينقلون اخبارنا العسكرية السرية الى المنطقة الاخرى.

وتعتبر اكثرية سكان قلبهار في شمال كابل من الطاجيك بينما ينتمي انصار طالبان الى الباشتون.

وتابع محمد الذي يمسك جنوده الـ ٢٢٠ الجبهة عند مدخل وادي بانشير معقل احمدشاه مسعود الزعيم العسكري القوات الحكومة الافغانية انهم سيحيكون مؤامرات اذا تركناهم.

وكانت طالبان نفت في وقت سابق حصول اي عمليات طرد مؤكدة ان الذين يرحلون يقومون بذلك من اجل امنهم.

وسيطرت طالبان الخميس على قلبهار وجبل سراج «٩٥ كيلومترا و٧٧ كيلومترا شمال كابل».

وخلال هجماتها السابقة في هذا القطاع في تشرين الاول الماضي، تلقت طالبان خسائر فادحة حين انتفض السكان عليها لذلك تحاول هذه المرة تجنب ذلك.

استشهاد (١٦) معتقلا لبنانيا في سجون الكيان الصهيوني

بيروت /ارنا: اعلن رئيس لجنة متابعة شؤون السجناء اللبنانيين يوم امس الاول الاحد بأن ١٦ لبنانيا من بين ٢٧٥ معتقلا في سجون الكيان الصهيوني قد استشهدوا لحد الان.

واضاف السيد محمد صفا: ان هؤلاء الستة عشر قد استشهدوا تحت وطاة التعذيب الذي تعرضوا له في معتقل «خيام» وهناك ٢٠٠ معتقل يعيشون ظروفا سيئة جدا في هذا المعتقل.

واشار السيد صفا الى وجود نحو ٦ آلاف سجين فلسطيني في معتقلات الكيان الصهيوني واضاف: ان ٢٣٧ من هؤلاء مر على اعتقالهم فترة طويلة دون محاكمة.

وتابع يقول: ان ٤٢ من هؤلاء المعتقلين هم من النساء وان ١٨ منهن لم يبلغن السن القانونية.

كما اشار الى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني دون سن الثامنة عشرة.

بكين تشدد من اجراءاتها للحد من انتهاكات الصحفيين

بكين/ ا ف ب: ذكر التلفزيون امس الاول الاحد ان السلطات الصينية وضعت خطا هاتفيا تحت تصرف الجمهور للكشف عن الانتهاكات الاخلاقية واسلوب العمل غير الصحيح للصحافيين الصينيين.

واوضح التلفزيون في نشرته الاخبارية المسائية ان خط الهاتف هذا «سيعزز الرقابة الاجتماعية على مهنة الصحافة التي يجب ان يوضع عملها «بخدمة الحضارة الاشتراكية».

ووضع كذلك عنوان بتصرف الاشخاص الراغبين بتقديم شكاوى خطية.

وجاء في البيان الذي تلاه مقدم النشرة الاخبارية «لايمكن للصحافيين القيام بواجبهم المتمثل بخدمة الشعب الا بخضوعهم لرقابة الحزب الشيوعي والشعب وعبر مراقبة ذاتية لسلوكهم».

ونشرت جمعية الصحافيين ايضا «شرعة» تتضمن ستة معايير للصحافي الجيد الذي يجب ان يكون مع الشعب من كل قلبه وان يضطلع بدوره كموجه للرأي العام ولن يحترم الدستور والقوانين وصحة المعلومات واسلوب العمل الصحيح والنظيف وان يحافظ على روح الوحدة.

وقبل التطرق الى مضمون الانباء، كانت السلطات نشرت الخميس عشرة اجراءات تهدف الى وضع حد لتاثير المال على مهنة الصحافة.

وتمنع هذه الاجراءات الصحافيين خصوصاً من العمل المزدوج كالخلط بين الصحافة والاعلان.

وجاءت تلاوة هذا البيان في التلفزيون غداة الافراج عن كمي يانغ وهو صحافي من هونغ كونغ اوقف في العام ١٩٩٣ وحكم عليه بالسجن ١٢ عاماً «بتهمة شراء» اسرار دولته.

وتفيد منظمة «مراسلون بلا حدود» ان هناك ١٨ صحافياً تقريباً موقوفون في الصين.

اسرائيل تهجر عرب الجهالين وتعتمد خطة بملايين الدولارات للاستمرار في تهويد القدس

فلسطين المحتلة / اف ب: افادت مصادر فلسطينية وشهود عيان ان حوالي عشرة فلسطينيين اصيبوا امس الاثنين بجروح واعتقل عشرات اخرون عندما قام افراد من الجيش والشرطة الاسرائيليين بترحيل خمس عائلات من عرب الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم اليهودية قرب القدس.

وجرت مواجهات بين حوالي ١٠٠ من رجال الامن الاسرائيلي ونحو ٢٠٠ من عرب الجهالين واخرين وصلوا الى المكان تضامنا مع العائلات.

وقامت جرافات اسرائيلية بهدم منازل الصفيح التي تؤوي نحو ٥٠ عائلة واجبرت خمسا منها على الرحيل الى موقع اخر بجوار مكب للنفايات على طريق القدس اريحا.

واصيب خلال المواجهات اكثر من سبعة اشخاص بجروح مختلفة جراء الضرب واعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرات اخرين.

وكانت السلطات الاسرائيلية رحلت بالقوة عائلتين اخريين في الرابع عشر من شهر كانون الثاني الحالي ضمن سلسلة عمليات تهجير طالت حتى الآن عدة عائلات.

وتقيم عائلات الجهالين في هذه المنطقة المحاذية لبلدة ابو ديس بعد ان كانت وصلتها اوائل الخمسينات اثر ترحيلها من موطنها في صحراء النقب عند انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨.

الى ذلك وافقت لجنة وزارية اسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الاحد على خطة بقيمة ٤٣ مليون دولار امريكي، تهدف الى تشديد القبضة الاسرائيلية على القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها اليها عام ١٩٦٧.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الخطة التي وضعها رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، تنص على اقامة حي يهودي في منطقة حاز حوما. علما ان جزءا من هذا الحي يقع ضمن القطاع العربي من القدس.

كذلك تقضي الخطة بنقل الادارات الحكومية من القطاع اليهودي، غرب القدس، الى القطاع العربي، شرقها.

الكنيسة الارثوذكسية تقود تظاهرة مناهضة لحكومة بلغراد

بلغراد/اف ب: جيشت الكنيسة الارثوذكسية المناهضة لنظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس الاثنين اكثر من مائة الف شخص نزلوا الى شوارع بلغراد حيث حقق الطلاب انتصارا رمزيا مع رفع الشرطة الطوق التي كانت تفرضه عليهم منذ اكثر من اسبوع.

وكانت قوات الامن انسحبت من وسط المدينة الليلة الماضية بعدما ابلغت ان مسيرة برئاسة بطريرك الارثوذكس باقلي ستمر عبر شوارع المدينة التي تغلقها الشرطة.

وصدرت دعوة الى المشاركة في المسيرة عن ائتلاف «معا» المعارض الذي يقود منذ اكثر من شهرين التظاهرات ضد السلطة لحملها على الاعتراف بفوزه في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

وهذا التجمع هو الاكبر منذ عيد رأس السنة الارثوذكسية في ١٣ من الشهر الجاري حيث نزل اكثر من ٣٠٠ الف شخص الى الشارع.

وقد انتقدت الكنيسة نظام ميلوسيفيتش في مطلع الشهر الجاري واتهمته بانه يسعى الى زرع الخلافات والتسبب باراقة الدماء بهدف واحد فقط هو البقاء في السلطة.

وكان شهود عيان ذكروا ان الشرطة الصربية ضربت بالهراوات عدة متظاهرين مساء الاحد في بلغراد.

وافاد احد الشهود في حديث لاذاعة «بي ٩٢» المستقلة ان الشرطة انهالت بالهراوات على ستة او سبعة اشخاص على الاقل.

وكان نحو ٢٠ الف متظاهر تجمعوا الاحد في وسط بلغراد بعد ان تمكنوا من اجتياز حواجز شرطة مكافحة الشغب وكان المتظاهرون قدموا سيرا على الاقدام من احياء عديدة من المدينة في محاولة للانضمام الى الطلاب الذين يواجهون منذ اسبوع حزاما امنيا اقامه رجال الامن.



فارسلت على الفور تعزيزات امنية لحصر المتظاهرين على الارصفة.

وكان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح امس السبت عندما قامت شرطة مكافحة الشغب بضرب المتظاهرين بالهراوات.

وعلى المتظاهرين ان يتجمعوا فقط على الارصفة عملا باوامر الشرطة.

فرنسا والصين توقعان اتفاقاً استراتيجياً للتعاون الفضائي

بكين/اف ب: كشف وزير البريد والاتصالات والفضاء، الفرنسي فرنسوا فيلون، امس الاثنين، ان الصين وفرنسا ستوقعان اليوم الثلاثاء اتفاقا للتعاون الاستراتيجي يتعلق بنقل التكنولوجيا الفضائية في مجالات عدة منها الرحلات المأهولة.

وقال فيلون سنعد اتفاقا بين الوكالتين الفضائيتين يؤدي الى عمليات نقل التكنولوجيا بشان مواضيع عدة.

واوضح من المواضيع التي اتفق عليها، التطبيقات العلمية المتعلقة بالفضاء وكافة المواضيع الخاصة بمراقبة الارض وكذلك تطوير سلسلة من الاقمار الاصطناعية ومن ثم التحضير للرحلات المأهولة.

واضاف الوزير ان الوكالتين ستعملان معا في الابحاث المتعلقة بالرحلات المسكونة، الا انه استبعد امكانية القيام برحلات يشارك فيها رواد فضائيون صينيون واوروبيون.

وقال نعلم ان الحكومة الصينية تهتم بالرحلات المسكونة وترغب في التعاون مع فرنسا لكي تتحكم بشكل افضل ببعض التكنولوجيات الضرورية في هذا المجال.

والاتفاق الذي سيوقعه اليوم بالاحرف الاولى مسؤولون في الوزارتين الخارجيتين الصينية والفرنسية سيوقع نهائيا اثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى الصين في منتصف ايار المقبل.

واختتم فيلون انه (اتفاق اطار) يحدد الاطر والمناخ الذي سيتم فيه التعاون الصيني الفرنسي في مجال الفضاء.

برنامج الامم المتحدة للبيئة يحتفل بمرور ربع قرن على تأسيسه

نيروبي/اف ب: اعلن برنامج الامم المتحدة للبيئة في بيان له صدر في نيروبي انه بدأ امس الاثنين الدورة التاسعة عشرة لمجلسه التنفيذي التي تعد اهم دورة للاجتماعات في تاريخه وذلك بمناسبة مرور ربع قرن على انشائه.

وتستمر دورة الاجتماعات لمدة اسبوعين ويحضرها وزراء ومندوبون على مستوى عال من اكثر من مائة دولة.

وتاتي هذه الاجتماعات قبل دورة خاصة لرؤساء الدول تعقد في حزيران المقبل في الجمعية العامة للامم المتحدة لتقويم التقدم الذي احرزه «البرنامج ٢١» المعروف باسم خطة العمل الشاملة وهي خطة وافق عليها المشاركون في قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو بالبرازيل سنة ١٩٩٢.

واوضحت المديرة التنفيذية للبرنامج اليزابيت داوديسويل في البيان ان الحكومات لن تقتصر على الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء برنامج الامم المتحدة للبيئة وانما ستعمل في هذه المناسبة على النهوض بمسؤولياتها بحيث تعد البرنامج لمواجهة القرن الحادي والعشرين.

وتشارك في دورة الاجتماعات هذه ايضا وكالات اخرى متخصصة تابعة للامم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

وثمة موضوعان اساسيان على جدول اعمال الاجتماعات هما طبيعة مشاركة برنامج الامم المتحدة للبيئة في دورة الجمعية العامة ما يعني اعادة بحث دوره ومهمته وتعديل هياكله التنفيذية.

وسيخصص الاسبوع الاول للدورة لبحث البرامج الجديدة التي تتعلق بالموضوعات الكيميائية وقانون البيئة وبرنامج العمل الشامل من اجل حماية البيئة البحرية للنشاطات الساحلية.

وسيضع برنامج الامم المتحدة للبيئة ايضا ميزانية تقديرية ملائمة في الوقت الذي تقل موارده المالية وتزداد اعباؤه بسبب تزايد الاخطار التي تهدد البيئة وتزايد طلبات التدخل من جانب بعض الدول.

وفي ٥ شباط المقبل ستعلن الحكومات عن تعهداتها المالية للسنوات ١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩.

نافذة الاحداث

○ واشنطن / اف ب: اعربت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يوم الاحد عن اعتقادها ان الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين لن يحول دون عقد القمة الامريكية الروسية المرتقبة في آذار المقبل في الولايات المتحدة.

وفي حديث لمحطة التلفزيون «ان بي سي» قالت اولبرايت كل الاسباب تحملنا على الاعتقاد بان القمة ستعقد مذكرة بان تاريخ ومكان اللقاء لم يحددا بعد.

○ بيروت / اف ب: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يوم الاحد ان مطار القليعات الواقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال بيروت سيكون جاهزا نهاية ١٩٩٨ لاستقبال طائرات شحن.

ويستخدم هذا المطار حاليا لاغراض عسكرية فقط.

ونقل التلفزيون الرسمي عن الحريري قوله ان المطار الذي يحمل اسم الرئيس رينيه معوض الذي اغتيل بعد بضعة ايام من تسلمه مهامه العام ١٩٨٩ سيخصص اساسا للشحن والرحلات الخاصة.

○ الخرطوم / اف ب: اكدت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة امس الاثنين ان سلطات الامن السودانية صادرت كمية كبيرة من حشيشة الكيف بقيمة ٢٥٠ مليون جنيه سوداني (حوالي ١٧٠ الف دولار) في العاصمة السودانية.

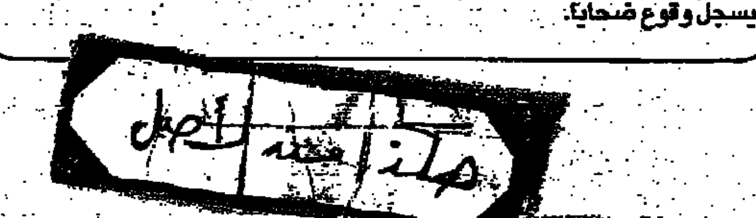
وقالت الصحيفة ان الكمية ضبطت في منزل في ام بدة، غربي العاصمة.

والقت الشرطة القبض على مالك المنزل وزوجته وسائق الشاحنة التي نقلت المخدرات التي كانت داخل سبعة اكياس.

○ جاكرتا / اف ب: ذكرت الشرطة ان حريقا اتى صباح امس الاثنين على مئات المتاجر في مركز تجاري من ثماني طبقات في وسط العاصمة الاندونيسية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان النار شبت في حوالي الساعة الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي واستمر اندلاعها سبع ساعات.

واندلعت السنة النار في مركز هاركو وامتدت الى المكاتب والمتاجر المجاورة ولم يسجل وقوع ضحايا.





المغرب.. الحكم بالسجن على ٢٦ طالباً اسلامياً

الدار البيضاء/المغرب/اف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة الدار البيضاء حكمت امس الاثنين على ٢٦ طالبا اسلاميا بالسجن ثلاثة اشهر مع النفاذ وبغرامة ٣٠٠ درهم (٣٤ دولارا تقريبا) لكل منهم، وبرأت طالبا واحدا.

واوقف هؤلاء الطلاب خلال تظاهرة قاموا بها هذا الشهر في الدار البيضاء والمحمدية ومراكش احتجاجا على ظروف السكن والنقل.

ومعظم الطلاب الذين حكم عليهم هم اعضاء في منظمة العدل والاحسان الاسلامية التي يتزعمها الشيخ عبدالسلام ياسين (٦٨ عاما) والذي يعيش منذ ١٩٨٩ في الاقامة الجبرية في سالا قرب الرباط.

وقد حكم على ثلاثة طلاب آخرين الثلاثاء الماضي في الدار البيضاء بالسجن مابين عام وعامين مع النفاذ.

تل ابيب تؤكد انها باتت تحصل على الاسلحة الاميركية بسهولة اكثر

الامين العام لحزب الله: اسرائيل قد تفتح الباب لحرب اقليمية من اجل فصل المسارين السوري واللبناني

بيروت/اف ب: اعرب الامين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصر الله عن تخوفه من شن اسرائيل عمليات عسكرية في لبنان اذا وجدت انها السبيل الافضل لمعاودة المفاوضات مع سوريا.

وقال السيد نصر الله في مقابلة مع صحيفة «السفير» اللبنانية نشرتها امس الاثنين ان كل شيء في اسرائيل يقول ان هناك اتجاها نحو الحرب مع سوريا ولبنان.

واضاف انا لااقول ان الحرب واقعة.. لكن اسرائيل ستقدم على عدوان واسع اذا وجدت انه الوسيلة الوحيدة والفضلى لاستعادة سوريا ولبنان الى المفاوضات.

ورأى السيد نصرالله ان العدوان الجديد سيكون اوسع من حرب نيسان ويستهدف ضرب القوات السورية في لبنان وضرب المقاومة وحتى الجيش اللبناني. وقال بذلك تكون اسرائيل قد حشرت سوريا في الزاوية وفتحت الباب امام حرب اقليمية سعيا الى التفريق بين



لبنان وسوريا او في الحد الادنى الغاء مبدأ تلازم المسارين.

واكد التزام حزب الله بتفاهم نيسان الذي يقضي بوجوب الامتناع عن المساس بالمدنيين.

ورأى ان تفاهم نيسان قيد حتى اشعار اخر اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل، لكنه اعتبر ان هذا الامر ليس مشكلة بالنسبة الينا لانه كان يهدف الى حماية المدنيين بصورة رئيسية وليس لامر اخر.

في المقابل افاد مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلي في تل ابيب ان مرتبات افراد ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل، سترفع بشكل كبير.

واشار المصدر ان هذا القرار اتخذ اثر توصيات مشتركة صدرت عن الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع ولكن المصدر لم يحدد نسبة زيادة المرتبات.

على الصعيد نفسه اعلن مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان وزارة الدفاع الاميركية باتت اكثر استجابة لطلبات الاسلحة التي تقدمها اسرائيل منذ توقيع اتفاق الخليل.

وفي تصريح نشرته امس صحيفة «هآرتس» اكد هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الاجواء التي وفرها الاتفاق تتيح لاسرائيل ان تحصل بمزيد من السهولة على الاسلحة من الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تسلم الولايات المتحدة الجيش الاسرائيلي هذه السنة مروحيات بلاهاوكس وزوارق سريعة قاذفة للصواريخ من طراز «سار ـ ٥».

وتستفيد اسرائيل من مساعدة عسكرية اميركية سنوية تبلغ قيمتها ١/٨ مليار دولار اميركي تخصص كلها تقريبا لشراء اسلحة من الولايات المتحدة.

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان المبارك:

اللهمّ نبّهني فيه لبركات اسحاره ونوّر فيه قلبي بضياء انواره وخذ بكلّ اعضائي الى اتباع آثاره بنورك يا منوّر قلوب العارفين.

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ١٧ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و٤٩ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٤٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و ٦ دقائق

عائلة المعارض العراقي طالب السهيل تحتج على اطلاق سراح قتلته

بيروت/ اف ب: احتجت عائلة المعارض العراقي طالب سهيل التميمي الذي اغتيل عام ١٩٩٤ في بيروت، في بيان اصدرته يوم الاحد على اخلاء سبيل الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة الضالعين في قتله وترحيلهم، ووعدت بالانتقام له.

وتساءلت العائلة في بيانها ما اذا كانت الحصانة (التي للدبلوماسيين الثلاثة) تغطي انشطة واعمالا لا تمت بصلة الى العمل الدبلوماسي، كالمس باستقرار الدولة و تشويه سمعتها الامنية وتعريض مصداقيتها الدولية للاهتزاز.

واعتبرت عائلة التميمي الذي كان عضوا في قيادة «مجلس العراق الحر» المعارض للرئيس العراقي صدام حسين والذي يتخذ لندن مقرا له، ان لبنان قد يكون قرر اخلاء سبيل الدبلوماسيين الثلاثة بموجب صفقة سياسية ـ اقتصادية.

واتهمت العائلة الحكومة اللبنانية في هذا السياق بانتهاك الفقرة ٣٢ من (قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٦٨٧) الذي يحذر العرق من اي عمل ارهابي.

واشادت العائلة بالقضاء اللبناني الذي تمكن من انتزاع اعترافات هؤلاء الدبلوماسيين بارتكابهم الجريمة.

وخلص البيان لجميع من وقف معنا وساعدنا وخفف من المنا وآزرنا في محنتنا نعده، كما نعد الشعب العراقي، في الداخل والخارج، بان دم طالب السهيل لن يذهب هدرا.

من جانبه رفض وزير الاعلام الاردني مروان المعشر الرد اللبناني على الاستيضاحات الى طلبها بشان الافراج عن الدبلوماسيين الثلاثة.

وقال المعشر في تصريح الى صحيفة (الرأي العام) الكويتية امس الاثنين ان الرد اللبناني مرفوض شكلا ومضموما. فاكتشاف القضاء اللبناني بعد ثلاث سنوات ان الدبلوماسيين لا يجوز محاكمتهم لانهم محصنون رواية غير مقنعة على الاطلاق.

السودان يؤكد بأن جيشه سيحتفل بعيد الفطر في الكرمك بعد تحريرها

الخرطوم/اف ب: اكد وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات ان الجيش السوداني سيحتفل بعيد الفطر في مدينة الكرمك، القريبة من الحدود الاثيوبية، والتي احتلتها قوات المعارضة في ١٢ كانون الثاني الجاري.

وقال سبدرات اثناء توديعه موكبا من المقاتلين المتجهين الى شرق البلاد ان الدعوة الى صلاة عيد الفطر ستتم من مساجد الكرمك.

واضاف في كلمته التي نقلتها صحيفة «السودان الحديث» امس الاثنين ان تحرير ارضنا ليست المشكلة. انما المشكلة الحقيقية في الحفاظ على وحدة السودان.

ويستمر تدفق المقاتلين السودانيين على الجبهة في اطار الاستعداد لشن هجوم مضاد لاستعادة المناطق التي احتلها المتمردون الجنوبيون في ولاية النيل الازرق وبينها مدينتا الكرمك وقيسان.

وارسلت الخرطوم مئات الشاحنات المحملة بعناصر قوات الدفاع الذاتي الشعبية، وهي ميليشيا مؤيدة للحكومة، الى الجبهة. كما تعد لارسال ثلاثة مواكب من الرجال والمؤن الخميس المقبل الى كسلا، على الحدود مع اريتريا، وكذلك الى الدمازين، عاصمة النيل الازرق، والى اعالي النيل، المحاذيتين لاثيوبيا.

وامر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير يوم الاحد بتشكيل هيئة وزارية برئاسة نائب الرئيس الفريق الزبير محمد صالح للاشراف على التعبئة العامة.

الى ذلك اتهم العميد صلاح الدين محمد كرار نائب وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء السوداني اوغندا بالتدخل في المعارك كما جدد اتهام بلاده لاثيوبيا واريتريا بالعمل على زعزعة الاستقرار في السودان.

وقال كرار في حديث لصحيفة «الوطن» العمانية امس ان اوغندا دخلت كطرف ثالث في التآمر لفتح جبهة في الوقت الحاضر وان هناك حلفا قائما بين اثيوبيا واريتريا لزعزعة الاستقرار في السودان واستغلال حركة التمرد في الجنوب كواجهة لهذا التحرك.

واكد كرار ان خروج الصادق المهدي من السودان هو جزء من الخطة التي اعدتها قوة اجنبية تهدف الى الزج بالمعارضة الشمالية في المعارك. لكنه رفض تحديد من هي هذه القوة الاجنبية.

وحول التحرك السوداني للحصول على تاييد عربي قال كرار ان بعض الدول العربية تفهم تماما الموقف السوداني لكن بعضها لم يتجاوب بسبب تاثير وسائل الاعلام الغربية خصوصا عند المصريين.

وكانت مصر قد اعتبرت بعد زيارة قام بها الى القاهرة نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح ان المعارك الجارية في السودان هي شان سوداني لا دخل لاثيوبيا او اريتريا به.

الى ذلك باشر الاسلاميون اليمنيون جمع تبرعات مالية في المساجد لدعم السودان الذي يواجه هجوما مسلحا.

واكد امام مسجد في صنعاء مقرب من حزب التجمع اليمني للاصلاح الاسلامي المشارك في الائتلاف الحكومي ان جمع التبرعات بدأ الجمعة.

واكدت صحيفة «الصحوة» الاسبوعية الناطقة باسم التجمع اليمني للاصلاح ان لجنة لمناصرة السودان تضم ممثلين عن احزاب ونقابات ورجال اعمال، هي قيد التشكيل وسيتم الاعلان عنها قريبا.

واشار مصدر في التجمع اليمني للاصلاح ان اللجنة ستدرس الوسائل الكفيلة بمساعدة الحكومة السودانية من دون ان يوضح ما اذا كانت المساعدات تتضمن ارسال متطوعين.

واضاف المصدر لانعرف ما اذا كان السودان بحاجة الى مقاتلين مؤكدا ان حزبه لم يقدم اي مساعدة للسودان حتى الان.

واعتمد اليمن موقفا مؤيدا للسودان.

١٨ حزبا جزائريا في (المجلس الوطني الانتقالي) ترفض قانون الاحزاب

الجزائر/اف ب: اعلن ١٨ حزبا اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر يوم الاحد، معارضة مشروع القانون الخاص بالاحزاب الذي يناقشه المجلس حاليا.

واعلنت هذه الاحزاب في بيان ان الاحزاب الاعضاء في المجلس الوطني الانتقالي تعلن رفضها هذا القانون شكلا ومضمونا وانها انسحبت من اجتماع المجلس للاحتجاج على رفض رئيسه ضمها الى اللجنة المكلفة دراسة مشروع القانون.

واكد الموقعون ان اللجنة القضائية تم توسيعها باعضاء مؤيدين لطروحات السلطة وانها لم تتوصل الى توصيات من شانها ان تخدم الحريات الديمقراطية وحرية تاسيس الاحزاب.

وطالب الموقعون اعادة تشكيل اللجنة الموسعة ومراجعة البنود التي الغتها دون الاخذ بعين الاعتبار اراء الاحزاب.

والبيان مرفق بقائمة لاسماء المسؤولين عن الاحزاب الـ ١٨ مع تواقيعهم.

والقانون الجديد بمنع خصوصا تاسيس الاحزاب او ممارسة نشاطها على اسس دينية او لغوية او عنصرية او اقليمية او على اساس الجنس.

وكانت الاحزاب المعارضة انتقدت يوم السبت خطاب الرئيس الجزائري الامين زروال الذي تعهد فيه القضاء على الاسلاميين.

من جانبه قال زعيم المعارضة الاشتراكية في فرنسا ان السلطات الجزائرية اخطأت على الارجح بالغائها نتائج الانتخابات في كانون الثاني ١٩٩٢ التي شهدت فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واشار جوسبان الى انه دعم «العقد الوطني» الذي وقعته بعض احزاب المعارضة والجبهة الاسلامية للانقاذ في روما في كانون الثاني ١٩٩٥.

وتابع جوسبان على فرنسا ان لا تلزم الصمت او ان تعطي الانطباع انها تدعم من دون اي شرط السلطة الجزائرية، مضيفا ان على الحكومة والسياسيين في فرنسا ان يقولوا انهم مع السلام وانه لا يمكن الخروج من هذه الازمة عبر سياسة قمعية فقط وانه يجب ايجاد حل سياسي واننا نساند القوى الديمقراطية.

الازهر يؤسس كلية للاعلام الاسلامي

اثينا/ارنا: وافق مجلس جامع الازهر على تحويل قسم المطبوعات والاعلام التابع لكلية اللغة العربية بالجامع، الى كلية للاعلام الاسلامي.

ذكرت ذلك صحيفة «الاحرار» واضافت نقلاً عن رئيس جامع الازهر: ان تاسيس كلية الاعلام الاسلامي في ظروف تحاول فيها بعض الحكومات والمجاميع المساس بالاسلام، يعد امراً ضرورياً.

واعتبر رئيس الجامع الازهر تاسيس هذه الجامعة امراً ضرورياً بالنسبة للقادرين على تناول وجهات النظر الاسلامية في المطبوعات.

الشيشانيون اقترعوا لانتخاب السلطتين التشريعية والتنفيذية

غروزني / اف ب: توجه المواطنون الشيشانيون امس الاثنين الى مكاتب الاقتراع للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب ليختاروا بين القائد العسكري الاستقلالي اصلان مسخادوف والقائد القومي الشاب الذي تعتبره روسيا (عدوها) هو شامل باساييف.

وقد فتحت مكاتب الاقتراع من السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (الرابعة تغ) الى الثامنة مساء (الخامسة مساء تغ) لاستقبال حوالي ٤٥٠ الف ناخب من اجمالي عدد السكان الذي يبلغ حوالي مليون نسمة.

وسيختار الناخبون ايضا ٦٣ نائبا للبرلمان.

وقام ٧٢ مراقبا من منظمة الامن والتعاون في اوروبا بمراقبة سير الانتخابات التي جرت بعد مرور عدة اسابيع على رحيل اخر جندي روسي في الشيشان.

واحيط المراقبون الاجانب الذين يسهل التعرف عليهم لارتدائهم قبعات ذات لون برتقالي صارخ بحمايته ليلا نهارا خشية تعدي متطرفين روس.

وقد اتخذ المقاتلون الشيشانيون مواقع حول ٤٢٠ مكتب اقتراع في انحاء



* مسخادوف أم باساييف.. أيهما سيحقق حلم الشيشانيين في اول انتخابات رئاسية ونيابية حرة بعد جلاء القوات الروسية.

الجمهورية. وتراقب قوات ضخمة مزودة بقاذفات صواريخ مضادة للدبابات ورشاشات وبنادق النقاط الاستراتيجية للعاصمة.

وبالاضافة الى مسخادوف وباساييف هناك ثلاثة مرشحين لخرين كانوا من زعماء التحرك الاستقلالي.

واذا لم يجاوز اي من المرشحين نسبة ٥٠ في المائة يجري دور ثان للانتخابات في منتصف شباط المقبل بين المرشحين الاثنين اللذين يتصدران النتائج.

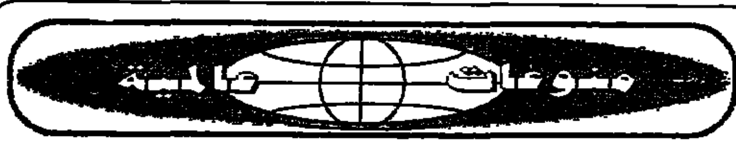
وستعرف النتائج المؤقتة صباح اليوم الثلاثاء ولكن النتيجة النهائية لن تعلن رسميا قبل خمسة ايام.

وفي موسكو اعلن رئيس الوزراء فيكتور تشير نوميردين ان المرشح الذي ينتخب سيجسد رغبة الشعب الشيشاني ايابكن.

السعودية تشتري (٣٠٠) دبابة فرنسية الصنع

باريس / ارنا: قررت السعودية شراء (٣٠٠) دبابة فرنسية الصنع. ذكرت ذلك مجلة «لوبون» الباريسية التي اكدت انه فضلا عن السعودية فان الامارات هي الاخرى ستشتري معدات حربية جديدة من شركة بانار الفرنسية.

وذكرت «ارنا» من باريس ان الصفقة مشروطة بان تقوم فرنسا بتسويق معدات الامارات القديمة الى المكسيك.




● اناقة وراءها جريمة قتل

زيفن/ المانيا/ اف ب: اقر قاتل صراحة لجاره الذي تساءل عن سبب اناقته غير المعهودة بأنه قام بتغيير ملابسه للتو بعدما قتل شريكه في المنزل وقطع جثته.

واعلنت النيابة العامة في زيفن (غرب المانيا) ان الجار اعتقد للوهلة الاولى ان الرجل الذي اعتاد اهمال طريقة لبسه يمازحه، لكنه اكتشف في وقت لاحق مع جيران آخرين اجزاء جثة في قبو المنزل وفي خزان للنفايات قريب.

وقالت النيابة العامة ان ثلاثة من العاطلين عن العمل تتراوح اعمارهم بين ٣٤ و ٥٧ عاما، من شركاء الضحية الذي كان عاطلا عن العمل هو الاخر وفي السابعة والخمسين من العمر، اوقفوا وادخلوا السجن بتهمة المشاركة في الجريمة.

اما الدافع الى القتل فكان خلافا شخصيا نشب بين الاربعة الذين كانوا في حال سكر شديد.

● صدور اول حكم ضد قاتل قنفذ

لندن/ اف ب: اشادت الجمعية البريطانية لحماية الحيوانات الاسبوع الماضي بالحكم الذي صدر ضد فتى لقتله قنفذا، وهو اول حكم يصدر تطبيقا للقانون الجديد المتعلق بحماية الحيوانات البرية.

وكان الفتى البالغ من العمر ١٦ عاما قد تعرض بالرفس للقنفذ وقتله بعصا ثم شكه بعود.

وحكمت المحكمة على الفتى بالعمل ١٢٠ ساعة في المجال العام ودفع ٥٠ جنيها استرلينيا (٨٠ دولارا) بموجب القانون الذي بدأ العمل به في نيسان الماضي.

ويحظر هذا القانون بتر اطراف الحيوانات البرية او ضربها او سحقها تحت طائلة العقوبة التي قد تصل حتى السجن لمدة ستة اشهر ودفع غرامة بقيمة خمسة آلاف جنيه استرليني (٨ آلاف دولار).

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language